شريك بن عبد الله بن أبي نمر ومروياته في الصحيحين جمعاً وتخريجاً ودراسة

إعداد الطالبة

وداد بنت سماح الحربي

قسم السنة وعلومها

في كلية الشريعة بجامعة القصيم

الأستاذة الدكتورة

بدريه بنت عبدالعزيز بن ابراهيم السعيد

الأستاذة في قسم السنة وعلومها

في كلية الشريعة بجامعة القصيم

شريك بن عبد اللّه بن أبي نمر ومروياته في الصحيحين جمعا وتخريجا ودراسة

وداد بنت سماح الحربي١، بدريه بنت عبدالعزيز بن ابراهيم السعيد.٢
١قسم السنة وعلومها في كلية الشريعة بجامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.
٢قسم السنة وعلومها في كلية الشريعة بجامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.
البريد الإلكتروني للباحث الرئيسي :141422@qu.edu.sa

ملخص البحث:

شريك بن عبدالله بن أبي نمر من الرواة الذين اختلف الأئمة في توثيقهم وقد أخرج البخاري ومسلم له في صحيحيهما، فجاء هذا البحث لعرض أقوال الأئمة فيه ودراسة مروياته المخرجة في الصحيحين أو أحدهما؛ لاستخلاص منهج البخاري ومسلم في التعامل مع مروياته، وقد تضمنت خطة البحث تمهيد وقسمين، أولها القسم النظري بالترجمة لشريك وعرض أقوال النقاد في شريك جرحاً وتعديلاً لتجلية حاله، وثانيها قسم الدراسة لأحاديثه المخرجة في الصحيحين أو أحدهما، وقد خلص البحث إلى نتائج منها: أن شريك بن عبدالله بن أبي نمر من الرواة المتكلم فيهم بما لا يسقط الاحتجاج بحديثهم؛ فقد احتج به البخاري ومسلم فأخرجا له في صحيحيهما، وأن مجموع ما أخرجاه له اثني عشر حديثاً، اتفقا على إخراج ستة منها، وانفرد البخاري عن مسلم بإخراج حديثين، وانفرد مسلم عن البخاري بإخراج أربعة أحاديث، وأن ما أخرجاه مما انتقياه من أحاديثه مما قد توبع عليه أو لها طرق أخرى عن الصحابي راوي الحديث باستثناء نزر يسير.

الكلمات المفتاحية: شريك بن أبي نمر – شريك بن عبدالله – أحاديث شريك في الصحيحين.

Sharik Ibn Abd Allah Ibn Abi Nimr and His Narrations in the Two Sahihs:
Collection, Authentication and Study

Widad bint Samah Al-Harbi1* and Badryah Bint Abd Al-Aziz Ibrahim As-Saeed2

1Department of Sunna and its Sciences, Faculty of Sharia, Qassim University, Saudi Arabia

2Department of Sunna and its Sciences, Faculty of Sharia, Qassim University, Saudi Arabia.

***Corresponding author Email: 141422@qu.edu.sa**

Abstract:

Sharik Ibn Abd Allah Ibn Abi Nimr is a narrator whose authenticity has been a subject of disagreement among scholars. Both Imam Al-Bukhari and Imam Muslim included Abi Nimr narrations in their Sahih. This research aims to present the opinions of scholars regarding Sharik and study the narrations attributed to him in Sahih al-Bukhari and Sahih Muslim, to extract the methodology applied by Al-Bukhari and Muslim in dealing with his narrations. The research plan consists of an introduction and two main sections. The first section provides a theoretical overview, including a biography of Sharik and a presentation of the critics' opinions regarding his credibility. The second section focuses on the study of Sharik's narrations found in Sahih Al-Bukhari and Sahih Muslim, or either of them. The research concludes that Sharik Ibn Abd Allah Ibn Abi Nimr is one of the narrators who is criticized, however, that does not invalidate the use of his

narrations., as both Al-Bukhari and Muslim have used his narrations in their Sahihs. They have included a total of twelve hadiths by him, six of which are common, while Al-Bukhari exclusively included two hadiths and Muslim included four others. Additionally, the research finds that these hadiths narrated on Sharik's behalf have other sources on the authority of another companion or hadith's narrator., except for a few.

Keywords: Sharik Ibn Abi Nimr -Sharik Ibn Abd Allah- Hadiths of Sharik in the Two Sahihs

مقدمة:

الحمد لله الذي شرح صدور أهل الإسلام للسنة فانقادت لأتباعها، وأمات نفوس أهل الطغيان بالبدعة بعد أن تمادت في نزاعها، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن نبينا محمدًا عبده ورسوله، أما بعد:

فإن أفضل ما بذلت فيه الجهود طلب العلم النافع، وإن من العلم النافع سنة النبي صلى الله عليه وسلم، لذلك اهتم علماء السلف بالسنة النبوية اهتمامًا بالغًا، لذلك رأيت أن أشارك بالترجمة لراو من الرواة المختلف في الاحتجاج بهم، وهو شريك بن عبد الله بن أبي نمر وجمع مروياته المرفوعة في الصحيحين، ودراستها تحت عنوان: "**شريك بن عبد الله بن أبي نمر ومروياته في الصحيحين، جمعا وتخريجا ودراسة**"، وأسأل الله التوفيق والعون والسداد.

أولًا: مشكلة البحث:

١- ما حال شريك بن عبد الله بن أبي نمر من خلال أقوال الأئمة جرحًا وتعديلًا، ومعالجة اختلافهم في حاله؟

٢- ما مروياته المخرجة في الصحيحين أو أحدهما؟

٣- ما منهجية الشيخين في إخراج حديثه؟

ثانيًا: أهداف البحث:

١- معرفة حال شريك بن عبد الله بن أبي نمر من خلال أقوال الأئمة جرحًا وتعديلًا، ومعالجة اختلافهم في حاله .

٢- جمع مروياته المرفوعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم المخرجة في الصحيحين أو أحدهما.

٣- بيان منهجية الشيخين في إخراج حديثه.

ثالثًا: أهمية البحث:

تبرز أهمية الموضوع في النقاط التالية:

١- اختلاف النقاد في شريك ابن أبي نمر، جاء هذا البحث لتحرير درجته لمعرفة الراجح في حاله، وأثر ذلك على مروياته.

٢- الحاجة إلى معرفة منهج الشيخين البخاري ومسلم في إخراج حديث شريك، وهل روى كل منهما له في الأصول، أم في المتابعات والشواهد .

٣- تلمس الإجابة على الشبهات المثارة على مروياته التي في الصحيحين .

رابعًا: حدود البحث:

بلغ عدد "مرويات شريك بن عبد الله بن أبي نمر المرفوعة في الصحيحين (١٢) حديثًا، منها ستة أحاديث متفق عليها، وانفرد البخاري عن مسلم بحديثين، وانفرد مسلم عن البخاري بأربعة.

خامسًا: الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على فهارس المكتبات العامة، والمكتبات الإلكترونية، والدوريات العلمية، وقوائم الرسائل الجامعية لم أجد بحثًا يتعلق بمرويات شريك بن عبد الله بن أبي نمر غير بحث في حديث واحد من مروياته وهو: "رواية شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك رضي الله عنه في الإسراء والمعراج بين القبول والرد": أعده الدكتور: محمد سيد شحاتة، نشره في مجلة الجامعة الإسلامية، العدد السابع عشر، وهذا البحث خاص بمروياته في الصحيحين ودراستها دراسة تفصيلية.

سادسًا: منهج البحث:

المناهج المتبعة في هذا البحث كالتالي:

الاستقرائي: عن طريق جمع مرويات شريك ابن أبي نمر في الصحيحين، وجمع أقوال النقاد حوله وحول مروياته فيهما.

التحليلي: وذلك بدراسة مروياته في الصحيحين، ودراسة أقوال الأئمة فيها، وبيان مرادهم.

النقدي: بالنظر في طرق الحديث واستبيان منهج البخاري ومسلم في إخراج حديثه والاحتجاج به، إضافة إلى نقد أقوال النقاد في شريك.

سابعًا: إجراءات البحث:

١- جمع مرويات شريك بن عبد الله بن أبي نمر من صحيح البخاري وصحيح مسلم.

٢- تخريج الحديث من المصدر المختار بإسناده كاملًا.

٣- تخريج الحديث على المتابعات، ابتداء بالمتابعة التامة، فالقاصرة، مع بيان فروق المتن والإسناد.

٤- الحكم على الحديث بيان كيفية إخراج البخاري ومسلم للحديث، ودراسة الاختلاف إن وجد.

٥- العزو لكل ما يُحتاج إليه من آيات، أو ترجمة علم، أو تحديد مكان، ونحو ذلك.

ثامنا: خطة البحث:

تشتمل على مقدمة، وقسمين، وخاتمة، ثم ثبت المصادر والمراجع.

المقدمة: وتشتمل على مشكلة البحث، وأهميته، وأهدافه، وحدوده، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وإجراءاته، وخطته.

القسم الأول: الدراسة النظرية، ويشتمل على مبحثين :

المبحث الأول: ترجمة شريك بن عبد الله بن أبي نمر وأحاديثه في الصحيحين، ويشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه ووفاته.

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الثالث: أقوال النقاد فيه جرحًا وتعديلًا.

المبحث الثاني: أحاديث شريك بن عبدالله بن أبي نمر في الصحيحين.

القسم الثاني: (الدراسة التطبيقية).

مرويات شريك ابن أبي نمر المرفوعة في الصحيحين، ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: ما اتفق الشيخان على إخراجه في صحيحيهما.

المبحث الثاني: ما أنفرد بإخراجه البخاري عن مسلم.

المبحث الثالث: ما انفرد بإخرجه مسلم عن البخاري .

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

المصادر والمراجع.

فهرس الموضوعات

القسم الأول

الدراسة النظرية

المبحث الأول: ترجمة شريك بن عبد الله بن أبي نمر:

المطلب الأول: اسمه ونسبه ووفاته:

اسمه ونسبه:

شريك بن عبد الله بن أبي نمر القرشي، أبو عبد الله المدني الكناني الليثي من أنفسهم، وأبو النمر الكناني هو جده، شهد أبو نمر أحدا مع المشركين، وقال: رميت يومئذ بخمسين مرماة فأصبت منها بأسهم، وإني لأنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن أصحابه لمحدقون به، وإن النبل لتمر عن يمينه وعن شماله وتقصر بين يديه وتخرج من ورائه. ثم هداه الله إلى الإسلام(١)، (٢).

وفاته:

قال ابن سعد في وفاة شريك: "توفي بعد سنة أربعين ومائة، وقبل خروج محمد بن عبد الله بن حسن بالمدينة وخرج سنة خمس وأربعين ومائة"(٣)، وقال ابن عبد البر، والبلاذري: مات سنة أربعين ومائة(٤)، وقال ابن حبان وخليفة والسخاوي: مات بعد سنة أربعين ومائة(٥)، وقال ابن خلفون: مات سنة أربع وأربعين ومائة، وقال الصفدي: وَتُوفِّي فِي حُدُود الْخمسين وَمِائَة، وقال الذهبي مات: قبل الأربعين ومائة.

---

(١) والحديث ذكره ابن سعد في الطبقات الكبرى (٥٠٠/١) ولم يسنده، ولم أقف عليه عند غيره -والله أعلم-.

(٢) الطبقات الكبرى (٥٠٠/١) الإصابة في تمييز الصحابة (٣٤١/١٠٦٥٦/٧).

(٣) الطبقات الكبرى (٢٧٨/١٦٣/١).

(٤) أنساب الأشراف للبلاذري (١٠٥/١١).

(٥) الطبقات لخليفة بن خياط (ص: ٤٦٢/٢٣٦٤).

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه:

أولا: الشيوخ:

روى شريك عن عدد كبير من الشيوخ، وأخرج الشيخان أو أحدهما رواية شريك عن عدد منهم، وهم كالتالي:

١- أنس بن مالك رضي الله عنه، فقد اتفق الشيخان على إخراج ثلاثة أحاديث من رواية شريك عنه، كما انفرد البخاري عن مسلم بإخراج حديث من رواية شريك عنه.

٢- سعيد بن المسيب، فاتفق الشيخان على إخراج حديث واحد من رواية شريك عنه.

٣- عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي عَمْرَةَ الأَنْصَارِيَّ، فقد اتفق الشيخان على إخراج حديث من رواية شريك عنه.

٤- عبدالرحمن الخدري، فقد انفرد مسلم عن البخاري بإخراج حديث آخر من رواية شريك عنه.

٥- عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، فقد انفرد مسلم عن البخاري بإخراج حديث من رواية شريك عنه.

٦- عطاء بن يسار، فقد اتفق الشيخان على إخراج حديث واحد من رواية شريك عنه، وانفرد البخاري عن مسلم بإخراج حديث، كما انفرد مسلم عن البخاري بإخراج حديث آخر من رواية شريك عنه.

٧- كريب، فقد اتفق الشيخان على إخراج حديث واحد من رواية شريك عنه، وانفرد مسلم عن البخاري بإخراج حديث من رواية شريك عنه.

ثانيًا: التلاميذ:

روى عن شريك عن عدد من التلاميذ، منهم: زهير بن محمد التميمي، وأَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو النَّخَعِيُّ، عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، وأبو

بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَة، وغيرهم، وقد أخرج الشيخان أو أحدهما من رواية عدد من الرواة عن شريك، وهم كالتالي:

١- أَبُو صَخْرٍ انفرد مسلم عن البخاري بإخراج حديث واحد له من روايته عن شريك.

٢- محمد بن جعفر أخرج الشيخان له من روايته عن شريك حديثين.

٣- سليمان بن بلال أخرج الشيخان له من روايته عن شريك ثلاثة أحاديث، وأنفرد البخاري بحديث واحد.

٤- إسماعيل بن جعفر انفرد مسلم عن البخاري بإخراج ثلاثة أحاديث له من روايته عن شريك.

٥- سعيد المقبري انفرد البخاري عن مسلم بإخراج حديثين له من روايته عن شريك.

المطلب الثالث: أقوال النقاد فيه جرحًا وتعديلا:

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث[١]، وقال أبو داود والعجلي: ثقة"[٢].[٣] الأجلة، وذكره ابن خلفون في الثقات قال: وتكلم في مذهبه ونسب إلى القدر[٤].

(١) الطبقات الكبرى (٢٧٨/١٦٣/١).

(٢) الثقات للعجلي (٤٥٣/٧٢٦/١)، وميزان الاعتدال (٢٦٩/٣٦٩٦/٢)، وسير أعلام النبلاء (١٥٩/٧٣/٦)، ومن تكلم فيه وهو موثق (ص: ٩٩/١٥٨).

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص: ٥٢٤).

(٤) التعديل والتجريح (١١٦٣/١٣٩٢/٣)، وفتح الباري لابن حجر (٤٦٠/١) (٣٦/٧)، وعمدة القاري (١٩/٢) (٨٩/٢٣).

قال يحيى بن معين[١]، والنسائي، وابن الجارود: ليس به بأس، وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُم لَيْسَ بِالْقَوِيِّ[٢]، وقال ابن معين أيضا: هو صالح[٣]، وقال أحمد: صالح الحديث[٤].

ذكره أبو حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا[٥]. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ وأبو نمر جده شهد بدرا، وقال في المشاهير: وكان ربما يهم في الشئ بعد الشئ، وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه، وقال الساجي: كان يرى القدر، وقال ابن عدي: شريك رجل مشهور من أهل المدينة، حدث عنه مالك وغير مالك من الثقات، وحديثه إذا روى عنه ثقة فلا بأس بروايته إلا أن يروى عنه ضعيف[٦].

مقارنته بغيره من الرواة:

قَالَ أحمد: حسن بْن صَالح أثبت فِي الحَدِيث من شريك بْن عبد الله[٧] .

---

(١) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (١٣١/٤٢٠/١)، ورواية الدوري (١٦٩/٧٤٨/٣).

(٢) الثقات لابن حبان (٣٦٠/٣٣٤٤/٤)، مشاهير علماء الأمصار (١٣١/٥٨٦/١)، ورجال صحيح مسلم (٣٠٩/٦٦٨/١)، والتعديل والتجريح (١١٦٣/١٣٩٢/٣)، وقبول الأخبار ومعرفة الرجال (٢٤٧/٤٦٨/٢)، ومغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (٤٨٢/١٠٢٠/١)، وسير أعلام النبلاء (١٥٩/٧٣/٦).

(٣) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (١٣١/٤٢٠/١)، ورواية الدوري (١٦٩/٧٤٨/٣).

(٤) العلل ومعرفة الرجال (١/١٦٥/٤٢) (٢٨٥)، وبحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ص: ٧٣/٤٣٦)، والعلل لأحمد (٢/٣٧٤/٢٦٦٥).

(٥) الجرح والتعديل (٣٦٣/١٥٩٢/٤).

(٦) الثقات لابن حبان (٣٦٠/٣٣٤٤/٤)، ومشاهير علماء الأمصار (١٣١/٥٨٦/١).

(٧) العلل ومعرفة الرجال (١/١٦٥/٤٢)، وبحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ص: ٧٣/٤٣٦)، والعلل لأحمد (٢/٣٧٤/٢٦٦٥).

قال الدارقطني: "... مَالِك لَا نعلمهُ روى عَن إِنْسَان ضَعِيف مَشْهُور يضعف إِلَّا عَاصِم بن عبيد الله فَإِنَّهُ روى عَنهُ حَدِيثا وَعَن عَمْرو بن أبي عَمْرو وَهُوَ أصلح من عَاصِم وَعَن شريك ابن أبي نمر وَهُوَ أصلح من عَمْرو بن أبي عَمْرو فِي الحَدِيث.(١) "...

قال ابن القيسراني: شريك مَشْهُور، روى عَنهُ مَالك، وَغَيره من الثِّقَات(٢) .

قال ابن حزم: شريك بن أبي نمر ضعيف، ولا حجة في مرسل ولو رواه الثقات، فكيف من رواية الضعفاء(٣).

قال الذهبي: ذَكَرَهُ ابْنُ حَزْمٍ شريك فَوَهَّاهُ وَاتَّهَمَهُ بِالْوَضْعِ .

وتعقبه الذهبي بقوله: وَهَذَا جَهْلٌ مِن ابْنِ حَزْمٍ، فَإِنَّ هَذَا الشَّيْخَ مِمَّنِ اتَّفَقَ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَلَى الاحْتِجَاجِ بِهِ، نَعَمْ غَيْرُهُ أَوْثَقُ مِنْهُ وَأَثْبَتُ، وَهُوَ رَاوِي حَدِيثَ الْمِعْرَاجِ وَانْفَرَدَ فِيهِ بِأَلْفَاظٍ غَرِيبَةٍ مِنْهَا "وَدَنَا الْجَبَّارُ فَتَدَلَّى حَتَّى كَانَ مِنْهُ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى.(٤)"

قال الذهبي: تابعي صدوق المحدث(٥).

قال العيني: شريك فيه مقال، وهو راوي حديث المعراج الذي زاد فيه ونقص وقدم وأخر وتفرد بأشياء لم يتابع عليها(٦) .

---

(١) سؤالات الحاكم للدارقطني (١/٢٨٧/٥٢٣).

(٢) أطراف الغرائب (٤/٢٦١/٤٢١٩).

(٣) المحلى بالآثار (١٤٧/١).

(٤) تاريخ الإسلام (١٠٨/٢١٣/٩).

(٥) الكاشف (٤٨٥/٢٢٧/١)، وميزان الاعتدال (٢٦٩/٣٦٩٦/٢)، وتاريخ الإسلام (٨٩١/٢١٢/٣)، وسير أعلام النبلاء (١٥٩/٧٣/٦).

(٦) عمدة القاري (١٩/٢) (٨٩/٢٣).

وقال ابن حجر في "هدي الساري": "احتج به الجماعة إلا أن في روايته عن أنس لحديث الإسراء مواضع شاذة ..."[١]، وقال في "التقريب": صدوق يخطئ[٢].

قال السخاوي: وهو راوي حديث المعراج وانفرد فيه بألفاظ غريبة بحيث بالغ ابن حزم فاتهمه بالوضع ورد عليه بتخريج الشيخين له ورواية سعيد المقبري عنه في البخاري وهي من زاوية الأكابر عن الأصاغر وبالجملة فغيره أوثق منه ويقال إنه صحب أبا حنيفة وأخذ عنه وكان يقول إنه كبير العقل[٣].

روى له الجماعة، والترمذي في "الشمائل[٤].

---

(١) هدي الساري: ٤٠٨.

(٢) تقريب التهذيب (٢٦٦/٢٧٨٨/١).

(٣) تاريخ الإسلام (٨٩١/٢١٢/٣).

(٤) الطبقات الكبرى (٢٧٨/١٦٣/١)، والإكمال في رفع الارتياب (٢٨٠/٧)، وتاريخ ابن معين – رواية الدارمي (١٣١/٤٢٠/١)، ورواية الدوري (١٦٩/٧٤٨/٣)، والتاريخ الكبير للبخاري (٢٣٦/٢٦٤٥/٤)، والثقات للعجلي (٤٥٣/٧٢٦/١)، وتاريخ ابن أبي خيثمة (٢٩٧/٣٠٠٧/٢)، والجرح والتعديل (٣٦٣/١٥٩٢/٤)، والثقات لابن حبان (٣٦٠/٣٣٤٤/٤)، ومشاهير علماء الأمصار (١٣١/٥٨٦/١)، والعلل ومعرفة الرجال (١/١٦٥/٤٢)، والكامل (٩/٨٨٧/٥)، وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم (١٧٣/٤٥٧/١)، وفتح الباب في الكنى والألقاب (ص: ٤٧٤/٤٣١٦)، ورجال صحيح مسلم (٣٠٩/٦٦٨/١)، والتعديل والتجريح (١١٦٣/١٣٩٢/٣)، والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٤٠/١٦٢٤/٢)، والكاشف (٤٨٥/٢٢٧٧/١)، وميزان الاعتدال (٢٦٩/٣٦٩٦/٢)، وتاريخ الإسلام (٨٩١/٢١٢/٣)، وإكمال تهذيب الكمال (٢٥٣/٢٣٨٣/٦)، ولسان الميزان (٣٢٢/١١٣٢/٩)، (٢٤٢/٣٢٨٥/٧)، وديوان الضعفاء (ص: ١٨٧/١٨٧٧)، والوافي بالوفيات (٨٦/٣/١٦)، وقبول الأخبار ومعرفة الرجال (٢٤٧/٤٦٨/٢)، ومغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (٤٨٢/١٠٢٠/١)، وبحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ص: ٧٣/٤٣٦)، والمغني في الضعفاء (٢٩٧/٢٧٦٣/١)، والمقتنى في سرد الكنى (٣٥٢/٣٦٠٠/١)،=

المبحث الثاني: أحاديث شريك بن عبدالله بن أبي نمر في الصحيحين:

أخرج البخاري ومسلم لشريك في صحيحهما، فقد اتفقا على إخراج ستة منها، تفرد شريك برواية حديث واحد منها عن شيخيه، وتوبع في الباقي، كما انفرد البخاري عن مسلم بإخراج حديثين لشريك في صحيحه، توبع على أحدهما، وانفرد مسلم عن البخاري بإخراج أربعة أحاديث في صحيحه، تفرد شريك باثنين منهما عن شيخيه، وتوبع على الاثنين الآخرين. خمسة أحاديث توبع فيها على شيخه في الصحيحين، وسبعة أحاديث تفرد بها عن شيخه، منها أربعة لها متابعات في الصحيحين في غير طبقة شريك، وحديث عند البخاري وحديثين عند مسلم ليس لها متابعات في الصحيحين في أي طبقة من طبقات الإسناد.

=وسير أعلام النبلاء (١٥٩/٧٣/٦)، ومن تكلم فيه وهو موثق (ص: ٩٩/١٥٨)، وتذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٧٤/٢٧٧٧/٤)، والتحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (٤٤٣/١٧٣٤/١)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (١/٢٨٧/٥٢٣)، أوطراف الغرائب (٤/٢٦١/٤٢١٩)، وذخيرة الحفاظ (٤/٢٠٣٦/٤٦٩١)، وعلل الترمذي الكبير (١/٩٦/١٥٩)، والعلل لأحمد (٢/٣٧٤/٢٦٦٥)، وفتح الباري لابن حجر (٤٦٠/١) (٣٦/٧)، وعمدة القاري (١٩/٢) (٨٩/٢٣)، وتقريب التهذيب (٢٦٦/٢٧٨/١).

القسم الثاني

(الدراسة التطبيقية)

مرويات شريك ابن أبي نمر المرفوعة في الصحيحين

المبحث الأول: ما اتفق الشيخان على إخراجه في صحيحيهما:

الحديث الأول:

روى البخاري في صحيحه (ح:٤٥٣٩) قال: حدَّثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حدَّثني شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَمِرٍ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي عَمْرَةَ الأَنْصَارِيَّ، قالَا سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ قالَ النَّبِيُّ ﷺ "لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَلَا اللُّقْمَةُ وَلَا اللُّقْمَتَانِ، إِنَّمَا الْمِسْكِينُ الَّذِي يَتَعَفَّفُ". وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ. يَعْنِي قَوْلَهُ (لاَ يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا)[1][2] .

تخريج الحديث:

* أخرجه مسلم (٢/١٠٥٠) عن **أبي بكر بن إسحاق**، عن ابن أبي مريم، به، بمثله.

ومسلم (ح١٠٥٠)، والنسائي (ح٢٥٩٠)، وفي الكبرى (ح٢٥٥٧، ح١١١٦٣)، وأحمد (ح٩٢٦٣) من طريق **إسماعيل بن جعفر الزرقي**، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، به بنحوه، ورواية إسماعيل لم يذكر فيها: "عبد الرحمن بن أبي عمرة".

---

(١) الإلحافُ في المسألة: الإلحاح، وألحف السَّائِل يلحف إلحافا إِذا ألح وأبرم فِي الْمَسْأَلَة. العين (٣/٢٣٣) جمهرة اللغة (١/٥٥٥).

(٢) سورة البقرة (٢٧٣).

والبخاري (ح١٤٧٩)، ومسلم (ح١٠٥٠/١)، والنسائي (ح٢٥٩١)، وفي الكبرى (ح٢٥٥٨)، من طريق **عبد الرحمن بن هرمز الأعرج**، والبخاري (ح١٤٧٦)، وأحمد (ح٧٦٥٦)، (ح٩٨٧٨)، (ح١٠٠٢٧)، (ح١٠٢٠٥)، من طريق **محمد بن زياد الجمحي**، وأبو داود (١٦٢٥)، وأحمد (٩٢٣٤)، من طريق **أبي صالح ذكوان السمان**، وأبو داود (١٦٢٦)، والنسائي (٢٥٩٢)، وفي الكبرى (٢٥٥٩)، وأحمد (٧٦٥٥) من طريق **أبي سلمة بن عبد الرحمن**، وأحمد (ح٨٣٠٤) من طريق **همام بن منبه**، وأحمد (ح٩٩٣٢) من طريق **موسى بن يسار**، وأحمد (ح١٠٧١٨) من طريق **أبي الوليد مولى عمرو بن خراش**، **سبعتهم:** (الأعرج، ومحمد بن زياد، وأبو صالح، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وهمام، وموسى بن يسار، وأبو الوليد) عن أبي هريرة ﷺ بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، وقد أخرجاه من حديث شريك متفردا به عن شيخيه، إلا أن الشيخان أخرجا الحديث في صحيحيهما من طرق أخرى، فأخرجه البخاري من طريقين آخرين، ومسلم من طريق آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه.

الحديث الثاني:

روى البخاري في صحيحه (ح٣٦٧٤) قال: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ أَبُو الْحَسَنِ حدَّثنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حدَّثنا سُلَيْمانُ، عن شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أخبَرَنِي أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ أَنَّهُ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ خَرَجَ، فَقُلْتُ لأَلْزَمَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ، ولَأَكُونَنَّ مَعَهُ يَوْمِي هَذا، قالَ فَجاءَ الْمَسْجِدَ، فَسَأَلَ عن النَّبِيِّ ﷺ، فقالوا خَرَجَ وَوَجَّهَ هَاهُنا، فَخَرَجْتُ على إِثْرِهِ، أَسْأَلُ عَنْهُ، حَتَّى دَخَلَ بِئْرَ أَرِيسٍ، فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبابِ، وَبابُها مِنْ جَرِيدٍ، حَتَّى قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

حاجَتَهُ فَتَوَضَّأَ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَإِذا هو جالِسٌ على بِئْرِ أَرِيسٍ(١). وَتَوَسَّطَ قُفَّها(٢)، وَكَشَفَ عن ساقَيْهِ وَدَلَّاهُما فِي الْبِئْرِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبابِ، فَقُلْتُ لأَكُونَنَّ بَوَّابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجاءَ أَبُو بَكْرٍ فَدَفَعَ الْبابَ، فَقُلْتُ مَنْ هَذا؟ فَقالَ أَبُو بَكْرٍ. فَقُلْتُ على رِسْلِكَ. ثُمَّ ذَهَبْتُ، فَقُلْتُ يا رَسُولَ اللَّهِ، هَذا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ؟ فَقالَ «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ». فَأَقْبَلْتُ حَتَّى قُلْتُ لأَبِي بَكْرٍ ادْخُلْ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَشِّرُكَ بِالْجَنَّةِ. فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَجَلَسَ عن يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ فِي الْقُفِّ، وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ، كَما صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ، وَكَشَفَ عن ساقَيْهِ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ، وَقَدْ تَرَكْتُ أَخِي يَتَوَضَّأُ وَيَلْحَقُنِي، فَقُلْتُ إِنْ يُرِدِ اللَّهُ بِفُلَانٍ خَيْرًا -يُرِيدُ أَخاهُ - يَأْتِ بِهِ. فَإِذا إِنْسانٌ يُحَرِّكُ الْبابَ، فَقُلْتُ مَنْ هَذا؟ فَقالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ. فَقُلْتُ على رِسْلِكَ. ثُمَّ جِئْتُ إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ هَذا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسْتَأْذِنُ؟ فَقالَ «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ». فَجِئْتُ فَقُلْتُ ادْخُلْ، وَبَشَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ. فَدَخَلَ، فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْقُفِّ عن يَسارِهِ، وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ، فَقُلْتُ إِنْ يُرِدِ اللَّهُ بِفُلَانٍ خَيْرًا يَأْتِ بِهِ. فَجاءَ إِنْسانٌ يُحَرِّكُ الْبابَ، فَقُلْتُ مَنْ هَذا؟ فَقالَ عُثْمانُ بْنُ عَفَّانَ. فَقُلْتُ على رِسْلِكَ. فَجِئْتُ إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فأخبرْتُهُ، فَقالَ «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، على بَلْوَى تُصِيبُهُ». فَجِئْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ ادْخُلْ، وَبَشَّرَكَ رَسُولُ اللَّه ﷺ بِالْجَنَّةِ، على بَلْوَى تُصِيبُكَ. فَدَخَلَ فَوَجَدَ الْقُفَّ قَدْ مُلِئَ، فَجَلَسَ وجاهَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ. قال شَرِيكٌ قال سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ فَأَوَّلْتُها قُبُورَهُمْ.

---

(١) بِئْرِ أَرِيس: هِيَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ بِئْرٌ مَعْرُوفَةٌ قَرِيبًا مِنْ مَسْجِدِ قُبَاء عِنْدَ الْمَدِينَةِ. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٩/١) لسان العرب (٦/٦).

(٢) القف الْبناء حول البير وَقيل حَاشِيَة البير والقف أَيْضا حجر فِي وسط البير وَهُوَ أَيْضا شفتها وَهُوَ أَيْضا مصب المَاء من الدَّلْو وَمِنْه يمْضِي إِلَى الضفيرة. مشارق الأنوار على صحاح الآثار (١٩٢/٢).

تخريج الحديث:

* أخرجه مسلم (ح٢٤٨٢) عن محمد بن مسكين، به، بمثله.
* وأخرجه مسلم (ح٢٤٨٢) من طريق **سعيد بن عفير** عن سليمان بن بلال، به، بنحوه مختصرا.
* وأخرجه البخاري (ح٧٠٩٧)، ومسلم (ح٢٤٨٢) من طريق **محمد بن جعفر**، عن شريك، به، بنحوه مختصرا.
* وأخرجه البخاري (ح٣٦٩٣، ح٣٦٩٥، ح٦٢١٦، ح٧٢٦٢)، ومسلم (ح٢٤٨٢)، والترمذي (ح٤٠١٥)، والنسائي في الكبرى (ح٨٢٧٥)، وأحمد (ح١٩٨١٨، ح١٩٩٥٣، ح١٩٩٥٤) من طريق **أبي عثمان النهدي**، والنسائي في الكبرى (ح٨٢٧٣)، وأحمد (ح١٩٩٦٤) من طريق **عبد الرحمن بن نافع الخزاعي، كلاهما:** (أبو عثمان النهدي، وعبد الرحمن بن نافع) عن أبي موسى، بنحوه مختصرا.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، وقد أخرجاه من حديث شريك عن سعيد بن المسيب، كما أخرجاه من طريق آخر عن أبي موسى رضي الله عنه.

الحديث الثالث:

روى البخاري في صحيحه (ح١٠١٦) قال: حدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عن مالِكٍ، عن شَرِيكِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن أَنَسٍ قالَ جاءَ رَجُلٌ إلى النَّبِيِّﷺ، فقالَ هَلَكَتِ المَواشِي، وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ. فَدَعا، فَمُطِرْنا مِنَ الجُمُعَةِ إلى الجُمُعَةِ، ثُمَّ جاءَ فقالَ تَهَدَّمَتِ البُيُوتُ، وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ، وَهَلَكَتِ المَواشِي فادْعُ اللَّهَ يُمْسِكْها. فَقامَ ﷺ

فقالَ «اللَّهُمَّ على الآكامِ[1] والظِّرابِ[2] والأَوْدِيَةِ ومَنابِتِ الشَّجَرِ». فانْجابَتْ عن المَدِينَةِ انْجِياب[3] الثَّوْبِ.

تخريج الحديث:

* أخرجه البخاري (ح١٠١٧) عن **إسماعيل بن أبي أويس**، وأيضًا (ح ١٠١٩) عن **عبد الله بن يوسف**، والنسائي (ح١٥٢٠)، وفي الكبرى (ح١٩٨٩) عن **قتيبة بن سعيد، ثلاثتهم:** (إسماعيل، وعبد الله بن يوسف، وقتيبة) عن مالك بن أنس به، بنحوه.

* وأخرجه البخاري (ح١٠١٤)، ومسلم (ح٩٠٣)، والنسائي (ح١٥٣٤)، وفي الكبرى (ح٢٠٠٩) من طريق **إسماعيل بن جعفر**، والبخاري (ح١٠١٣) من طريق **أنس بن عياض**، وأبو داود (ح١١٦٥)، والنسائي (ح١٥٣١)، وفي الكبرى (ح٢٠٠٣) من طريق **سعيد المقبري**، والبخاري معلقا (ح٦٣٤١) من طريق **محمد بن جعفر بن أبي كثير، أربعتهم:** (إسماعيل بن جعفر، وأنس بن عياض، وسعيد المقبري، ومحمد بن جعفر)، عن شريك، به، بنحوه مطولا.

ورواية محمد بن جعفر مختصرة بلفظ: عن النبي ﷺ رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه.

---

(١) الكَمْأَة: نبات ينقض الأرض، فيخرج كما يخرج الفطر، وأحدها: كَمْءٌ، والجميع: الكَمْأَةُ، وثلاثة أَكْمُؤٍ، أكم: الأكَمَةُ: تل من قف. الآكام جمع الاكمة وهو ما ارتفع من الأرض. العين (٤٢٠/٥) تهذيب اللغة (٢٢٢/١٠) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (١٨٦٢/٥).

(٢) الظراب الروابي الصغار واحدها ظرب وإنما خص الآكام والظراب لأنها أوفق للراعية من شواهق الجبال وبطون الاودية اوساطها التي يكون فيها قرار الماء واحدها بطن والتلال ما ارتفع من الارض. الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي (٨٧/١).

(٣) انجاب الشيءُ ينجاب انجيابًا، إِذا انشقّ وانكشف. وَقَوله فانجابت انجياب الثَّوْب قيل تقطعت وانكشفت كَالثَّوْبِ الْخلق الْمُنْقَطع. جمهرة اللغة (١٠١٧/٢) مشارق الأنوار على صحاح الآثار (١٦٣/١).

ورواية إسماعيل بن جعفر فيها زيادات: (قال أنس: ولا والله ما نرى في السماء من سحابة ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار، فطلعت سحابة مثل الترس، فلما توسطت السماء انتشرت وأمطرت، قال أنس: ولا والله ما رأينا الشمس سبتا)، وفي آخرها: (قال شريك: فسألت أنسا: أهو الرجل الأول؟ قال: لا أدري).

* وأخرجه البخاري (ح٩٣٢، ح١٠٢١، ح٣٥٨٢)، ومسلم (ح٩٠٢)، وأبو داود (ح١١٦١، ح١١٦٤)، والنسائي (ح١٥٣٣، ح١٧٦٤)، وفي الكبرى (ح١٥٢٩، ح١٥٣٠، ح٢٠٠٧)، وأحمد (ح١٢٤٢٣، ح١٢٧٤٩، ح١٣١٠١، ح١٣٢١٦، ح١٣٣٨٩، ح١٣٤٦٠، ح١٣٧٤٠، ح١٣٩٣٤، ح١٤٠٧٥) من **طريق ثابت البناني**، والبخاري (ح١٠١٥، ح١٠٣١، ح٣٥٦٥، ح٦٠٩٣، ح٦٣٤٢)، ومسلم (ح٩٠٢)، وأبو داود (ح١١٦٠)، والنسائي (ح١٥٢٩)، وفي الكبرى (ح٢٠٠٤، ح٢٠٠٢، ح١٨٣٢)، وابن ماجه (ح١١٥٠)، وأحمد (ح١٣٠٦٥، ح١٣٧٧٣، ح١٣٩٥١، ح١٤٢٢٢)، من طريق **قتادة**، والبخاري (ح١٠١٨، ح١٠٣٣)، ومسلم (ح٩٠٣)، والنسائي (ح١٥٤٤)، وفي الكبرى (ح١٨٥٢)، وأحمد (ح١٣٩٠٠)، من طريق **إسحاق بن عبد الله**، والبخاري (ح٣٥٨٢)، وأبو داود (ح١١٦٤)، وأحمد (ح١٣٩٠٧) من طريق **عبد العزيز بن صهيب**، ومسلم (ح٩٠٣) من طريق **حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك**، والنسائي (ح١٥٤٣)، وفي الكبرى (ح١٨٥١)، وأحمد (ح١٢٢٠١، ح١٣١٤٩) من طريق **حميد الطويل**، والبخاري معلقا (ح٦٣٤١)، والنسائي (ح١٥٣٢)، وفي الكبرى (ح٢٠٠٨) من طريق **يحيى بن سعيد الأنصاري**، **سبعتهم**: (ثابت، وقتادة، وإسحاق، وعبد العزيز بن صهيب، ويحيى بن سعيد، وحفص بن عبيد الله، وحميد الطويل)، عن أنس بن مالك به، بمعناه مطولا.

ورواية ثابت البناني عند البخاري (ح٩٣٢) مختصرة، وهي عند مسلم (ح ٩٠٢) **بلفظ:** رأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه في الدعاء، حتى يرى بياض إبطيه .

ورواية يحيى بن سعيد عند النسائي مختصرة بلفظ: (أن النبي صلى ﷺ قال: اللهم اسقنا).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما من طريق شريك عن أنس، كما أخرجاه من طرق أخرى عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

الحديث الرابع:

روى البخاري في صحيحه (ح٧٠٨) قال: حدَّثنا خالدُ بنُ مَخْلَدٍ، قالَ حدَّثنا سُلَيْمانُ بنُ بِلالٍ، قالَ حَدَّثَنا شَرِيكُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، قالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مالِكٍ يَقُولُ ما صَلَّيْتُ وَراءَ إمامٍ قَطُّ، أَخَفَّ صَلاةً وَلا أَتَمَّ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَإِنْ كَانَ لَيَسْمَعُ بُكاءَ الصَّبِيِّ فَيُخَفِّفُ؛ مَخافَةَ أَنْ تُفْتَنَ أُمُّهُ.

تخريج الحديث:

* أخرجه أحمد (ح١٣٦٤٩) من طريق **عبيد بن أبي قرة**، و(ح١٣٧٢٧)، من طريق **أبي سعيد عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد جردقة مولى بني هاشم، كلاهما:** (عبيد، وأبو سعيد) عن سليمان بن بلال، به، بمثله.
* وأخرجه مسلم (ح٤٦١)، وأحمد (ح١٣٩٦٦)، من طريق **إسماعيل بن جعفر** عن شريك به، بشطره الأول.
* وأخرجه البخاري (ح٧٠٩، ح٧١٠)، ومسلم (ح٤٦١، ح٤٦٢)، والترمذي (ح٢٣٧)، والنسائي (ح٨٣٦)، وفي الكبرى (ح٩٨٦)، وابن ماجه (ح٩٥٦)، وأحمد (ح١٢٢٤٩، ح١٢٩٣١،ح ١٢٩٧٠، ح١٣٠٣٩، ح١٣٦١٨، ح١٣٦٥٢، ح١٣٦٥٣، ح١٤١٤٠، ح١٤١٥٨، ح ١٤١٥٩)، من طريق

قتادة، والبخاري (ح٧٠٦)، ومسلم (ح٤٦١)، وابن ماجه (ح٩٥٢)، وأحمد (ح١٢١٧٢، ح ١٤٢١٣) من طريق **عبد العزيز بن صهيب**، ومسلم (ح٤٦٢، ح٤٦٤)، وأبو داود (ح٨٤٥)، وأحمد (ح١٢٢٤٩، ح١٢٧٤٢، ح ١٢٧٨٢، ح١٢٨٥٠) من طريق **ثابت البناني**، وأبو داود (ح٨٤٥)، والترمذي (ح٣٧٧)، وأحمد (ح١٢١٤٨، ح١٣٠٧٦، ح١٣٣٢٧، ح١٣٠٧٥، ح١٣٣٣٣، ح ١٣٩٠٨) من طريق **حميد الطويل**، وأحمد (ح١٣٩٠٨) من طريق **علي بن زيد**، والنسائي في الكبرى (ح٦١٣)، وأحمد (ح١٤٢٢٥) من طريق **حمزة الضبي**، وأحمد (ح١٣٠٧٧، ح١٣٣٥٢) من طريق **الحسن البصري**، وأحمد (ح١٣٩٦٧) من طريق **العلاء بن عبد الرحمن**، **سبعتهم:** (قتادة، وثابت، وحميد، وعلي بن زيد، وحمزة الضبي، والحسن البصري، والعلاء بن عبد الرحمن) عن أنس بن مالك ﷺ، به، وبعضها مختصرة بذكر أحد شطريه.

رواية قتادة عند مسلم (ح٤٦١)، والترمذي، والنسائي، وأحمد سوى (ح١٢٢٤٩)، ورواية عبد العزيز بن صهيب ورواية ثابت عند مسلم، وأبي داود، وأحمد (ح١٢٨٥٠)، ورواية حميد الطويل عند أبي داود، وأحمد (ح١٢١٤٨، ح ١٣٠٧٦، ح١٣٣٢٧)، ورواية حمزة الضبي، والحسن البصري والعلاء بن عبد الرحمن، بشطره الأول، وعند بعضهم زيادات .

ورواية قتادة عند البخاري، ومسلم (ح٤٦٢)، وابن ماجه، وأحمد (ح١٢٢٤٩)، ورواية ثابت عند مسلم (ح٤٦٢)، وأحمد (ح١٢٢٤٩، ح١٢٧٤٢، ح١٢٧٨٢)، ورواية حميد الطويل عند الترمذي، وأحمد (ح١٣٠٧٥، ح ١٣٣٣٣، ح ١٣٩٠٨)، بشطره الثاني.

ورواية علي بن زيد عند أحمد (ح١٣٩٠٨) بمعنى شطره الثاني، وفيه قصة.

الحكم على الحديث

الحديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما من طريق شريك عن أنس، كما أخرجاه من طرق أخرى عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

الحديث الخامس:

روى البخاري في صحيحه (ح٧٤٥٢) قال: حدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أخبرَنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أخبرَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قالَ بِتُّ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ لَيْلَةً وَالنَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا؛ لأَنْظُرَ كَيْفَ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ، فَتَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَقَدَ، فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ أَوْ بَعْضُهُ قَعَدَ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَرَأَ {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ}[1] إِلَى قَوْلِهِ: {لِّأُوْلِي الأَلْبَابِ} ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَاسْتَنَّ، ثُمَّ صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ بِالصَّلَاةِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى لِلنَّاسِ الصُّبْحَ.

تخريج الحديث:

* أخرجه **البخاري** (ح٤٥٦٩، ح ٦٢١٥)، ومسلم (ح١٠/٧٦٣) عن **أبي بكر بن إسحاق، كلاهما:** (البخاري، وأبو بكر بن إسحاق)، عن سعيد بن أبي مريم، به، بنحوه.

* وأخرجه أبو داود (ح١٣٥٥)، ومحمد بن نصر المروزي في قيام الليل (ص٢٨٣- مختصره)، والطبراني في الكبير (ح٧٦١) من طريق **زهير بن محمد**، والطبراني في الكبير (ح٧٦١)، وأبو عوانة (ح ٢٢٣٤) و(ح ٢٢٧٨)، والطحاوي في شرح المعاني (ص ٢٨٨)، وفي المشكل (ح

(١) سورة آل عمران (١٩٠).

٥٢٨٩)، وإسماعيل الأصبهاني في الترغيب والترهيب (ح٦٦٥)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (ح٤٤٤)، وأبو موسى المديني في اللطائف (ح٧٥٧)، من طريق **سليمان بن بلال.**

والطبراني في المعجم الكبير (ح٧٦٣)، والدارقطني في الأفراد (ح٤٢١٩) من طريق **أحمد بن خازم**، وابن عدي في الكامل (ص ٢٢٣) من طريق **إبراهيم بن أبي يحيى، أربعتهم:** (زهير، وسليمان بن بلال، وأحمد بن خازم، وإبراهيم بن أبي يحيى) عن شريك عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما، بنحوه.

ورواية أحمد بن خازم وإبراهيم ابن أبي يحيى مختصرة **بلفظ:** "لم يكن رسول الله ﷺ يقوم إلى صلاة بالليل إلا استن".

ورواية زهير وأحمد بن خازم وإبراهيم جعلوها عن الفضل بن العباس بدلا عن ابن عباس.

ورواية سليمان بن بلال عند الطبراني في إحدى روايته عن الفضل بن العباس.

* وأخرجه البخاري (ح١٣٨، ح٧٢٦، ح٨٥٩)، ومسلم (ح٧٦٤)، والترمذي (ح٢٣٢)، والنسائي (ح٤٤٨)، وابن ماجه (ح٤٢٧)، وأحمد (ح١٩٣٦، ح١٩٣٧، ح٢٢٣١، ح٢٦١٠، ح ٣١١٨) من طريق **عمرو بن دينار**، والبخاري (ح١٨٣، ح٦٩٨، ح٩٩٢، ح١١٩٨، ح٤٥٧٠، ح٤٥٧١، ح٤٥٧٢)، ومسلم (ح٢٨٤)، وأبو داود (ح١٣٥٧، ح١٣٦٠) والنسائي (ح١٦٣٦)، وفي الكبرى (ح٤٨٢، ح٤٨٣)، وابن ماجه (ح١٣٤١)، وأحمد (ح٢١٩٨، ح٣٤٣٧) من طريق **مخرمة بن سليمان**، والبخاري (ح٦٣١٦)، ومسلم (ح٢٩٣، ح٧٦٣)، وأبو داود (ح٤٩٥٨)، والنسائي (ح١١٣٣)، وفي

الكبرى (ح٧٩٦)، وابن ماجه (ح٥١١)، وأحمد (ح٢١١٣، ح٢١١٤،ح ٢٦٠١، ح٢٦٠٩، ح٣٢٥٥) من طريق **سلمة بن كهيل**، والنسائي في الكبرى (ح١٤٣٢)، من طريق الأعمش، وأحمد (ح٣٥٨٣)، من طريق **كامل بن العلاء**- كلاهما، عن حبيب بن أبي ثابت، وأحمد (ح٢٣٦٢)، من طريق **سالم بن أبي الجعد**، وأحمد (ح٣٥٠٥) من طريق **رشدين بن كريب، ستتهم:** (عمرو بن دينار، ومخرمة بن سليمان، وسلمة بن كهيل، وحبيب بن أبي ثابت، وسالم بن أبي الجعد، ورشدين بن كريب) عن كريب، به.

رواية عمرو بن دينار عند النسائي وابن ماجه مختصرة، وعند أحمد (ح١٩٣٦) **بلفظ:** (تنام عيناي، ولا ينام قلبي)، وفي (ح٢٦١٠): (أنه نام مضطجعا)، وروايته عند الترمذي مختصرة **ولفظها:** (صليت مع النبي ﷺ ذات ليلة فقمت عن يساره، فأخذ رسول الله ﷺ برأسي من ورائي فجعلني عن يمينه).

ورواية سلمة بن كهيل عند مسلم (ح٢٩٣)، وأبي داود مختصرة **بلفظ:** (أن النبي صلى الله عليه وسلم قام من الليل، فقضى حاجته، ثم غسل وجهه ويديه ثم نام)، وبنحوها عند ابن ماجه، وأحمد (ح٢١١٣)، (ح٢١١٤).

ورواية سالم بن أبي الجعد مختصرة **بلفظ:** (قمت مع النبي ﷺ في الصلاة عن شماله، فأقامني عن يمينه)، ونحوها لرشدين، ورواية حبيب بن أبي ثابت – فيما رواه عنه كامل بن العلاء-: عن ابن عباس رضي الله عنهما مباشرة، دون ذكر كريب بينهما.

* وأخرجه البخاري (ح١١٧، ح٦٩٧، ح٦٩٩، ح٥٩١٩)، وأبو داود (ح٦٠٦)، (ح١٣٤٩، ح١٣٥٠)، والنسائي (ح٨١٨)، والكبرى (ح٩٦٨، ح٤٩٠، ح٤٩١، ح١٤٣٤)، وأحمد (ح١٨٦٨، ح٢٦٤٥، ح٣٢٣٠، ح٣٢٣١، ح٣٢٣٦، ح٣٣٦٤، ح٣٣٨٧، ح٣٤٥٤، ح٣٥٥٩، ح٣٥٧١)، من طريق **سعيد بن جبير**، والبخاري (ح٧٢٨)، وابن ماجه (ح٩٤١)، وأحمد (ح٢٤٥٢)

من طريق **عامر الشعبي**، ومسلم (ح٢٤٧)، وأحمد (ح٢٥٢٨، ح٣٣٣٨) من طريق **أبي المتوكل علي بن داود**، ومسلم (ح١١/٧٦٤)، وأبو داود (ح٥٧، ح١٣٤٦)، والترمذي (ح٣٧٠٣)، والنسائي (ح١٧٢٠،ح١٧٢١)، وأحمد (ح٣٣٣٣، ح٣٦١١) من طريق **علي بن عبد الله بن عباس**، ومسلم (ح١٢/٧٦٤)، وأبو داود (ح٦٠٦) والنسائي (ح٨٥٤)، وفي الكبرى (ح١٠٠٤)، وأحمد (ح٢٢٨١، ح٣٣٠٥، ح٣٥٤٨)، من طريق **عطاء بن أبي رباح**، وأبو داود (ح١٣٥٨)، والنسائي في الكبرى (ح١٥١٨)، وأحمد (ح٢٢٢٩)، (ح٢٣١٢)، (ح٣٥٢٧) من طريق **عكرمة بن خالد**، والنسائي في الكبرى (ح٤٩٢) من طريق **مقسم بن بجرة** مولى ابن عباس، وأحمد (ح٢٣٦٣، ح٣٤٢٢، ح٣٥١٩)، من طريق **سميع الزيات**، وأحمد (ح٢٦١٥)، من طريق **إسحاق بن عبد الله**، **تسعتهم:** (سعيد بن جبير، والشعبي، وأبو المتوكل، وعلي بن عبد الله بن عباس، وعطاء بن أبي رباح، وعكرمة بن خالد، ومقسم بن بجرة مولى ابن عباس، وسميع الزيات، وإسحاق بن عبد الله) عن ابن عباس رضي الله عنهما.

رواية أبي المتوكل، وعطاء بن أبي رباح، وعكرمة، ومقسم، وسميع، وسعيد بن جبير – عند أبي داود، والنسائي في الكبرى (ح٩٦٨)، وأحمد (ح١٨٦٨، ح٢٦٤٥، ح٣٢٣٠، ح٣٢٣١، ح٣٢٣٦، ح٣٣٦٤، ح٣٣٨٧، ح٣٤٥٤)، وعلي بن عبد الله بن عباس – عند النسائي وأحمد (ح٣٣٣٣)– مختصرة.

ورواية إسحاق بن عبد الله بنحوه، وفيها زيادات **ولفظه:**(تضيفت ميمونة زوج النبي ﷺ وهي خالتي، وهي ليلتئذ لا تصلي، فأخذت كساء فثنته وألقت عليه نمرقة[1]، ثم رمت عليه بكساء آخر، ثم دخلت فيه وبسطت لي بساطا إلى جنبها،

(١)نمرق: النمرق والنمرقة: وسادة صغيرة، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (١٥٦١/٤).

وتوسدت معها على وسادها، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم، وقد صلى العشاء الآخرة، فأخذ خرقة فتوزر بها، وألقى ثوبيه ودخل معها لحافها وبات، حتى إذا كان من آخر الليل، قام إلى سقاء معلق فحركه، فهممت أن أقوم فأصب عليه، فكرهت أن يرى أني كنت مستيقظا قال : فتوضأ ثم أتى الفراش، فأخذ ثوبيه، وألقى الخرقة، ثم أتى المسجد فقام فيه يصلي، وقمت إلى السقاء فتوضأت، ثم جئت إلى المسجد، فقمت عن يساره، فتناولني فأقامني عن يمينه فصلى، وصليت معه ثلاث عشرة ركعة، ثم قعد، وقعدت إلى جنبه، فوضع مرفقه إلى جنبه، وأصغى بخده إلى خدي حتى سمعت نفس النائم، فبينا أنا كذلك إذ جاء بلال، فقال: الصلاة يا رسول الله، فسار إلى المسجد، واتبعته، فقام يصلي ركعتي الفجر، وأخذ بلال في الإقامة).

* ورواية علي بن عبد الله بن عباس عند مسلم، وأبي داود (ح١٣٤٦)، وأحمد (ح٣٦١١) فيها زيادة دعاء أوله (اللهم اجعل في قلبي نورا).

الحكم على الحديث:

حديث شريك، عن كريب، عن ابن عباس صحيح أخرجه الشيخان في صحيحيهما.

ولحديث ابن عباس عشر طرق، ستة منها في الصحيحين أو أحدهما، وأربعة خارج الصحيحين.

أما التي في الصحيحين فهي من طريق كريب، وسعيد بن جبير، والشعبي، وأبو المتوكل، وعلي بن عبد الله بن عباس، وعطاء بن أبي رباح.

وقد اختلف في الحديث من طريق كريب على من دونه، فقد رواه عن كريب سبعة من الرواة هم: شريك بن عبد الله بن نمر، وعمرو بن دينار، ومخرمة بن سليمان، وسلمة بن كهيل، وحبيب بن أبي ثابت، وسالم بن أبي الجعد، ورشدين بن كريب.

وقد اختلف فيه على شريك بن عبد الله بن نمر، وعلى حبيب بن أبي ثابت.

أما الاختلاف على شريك، فقد اختلف عليه في تسمية صحابي الحديث على وجهين:

الوجه الأول: شريك، عن كريب، عن ابن عباس.

وهو رواية محمد بن جعفر، وسليمان بن بلال – فيما روى عنه يحيى بن صالح الوحاظي.

الوجه الثاني: شريك، عن كريب، عن الفضل بن عباس.

وهو رواية زهير بن محمد، وأحمد بن خازم، وإبراهيم بن أبي يحيى، وسليمان بن بلال –فيما روى عنه عبد الحميد بن أبي أويس–.

ومن العرض يتبين أنه اختلف فيه على سليمان بن بلال على الوجهين، ولعل الأشبه بالصواب عنه الوجه الأول، وهو تسمية صحابي الحديث ابن عباس، لأن يحيى بن صالح أوثق من ابن أبي أويس، فقد وثقه البخاري وابن معين والخليلي وغيرهم، وقال أبو حاتم الرازي: صدوق(١)، وقد اتفق الشيخان على إخراج حديثه، وأما ابن أبي أويس فقد وثقه ابن معين(٢)، واتفق الشيخان على إخراج حديثه لكن ذكر ابن حبان أنه يتفرد(٣)، وضعفه النسائي(٤)، فقول يحيى أقرب للصواب والله أعلم.

أما المحفوظ عن شريك فهو ما رواه محمد بن جعفر والراجح عن سليمان بن بلال، فإنهما أوثق، ويؤكد ذلك أنه رواية الجماعة عن كريب، وكذا رواه الجماعة عن ابن عباس.

---

(١) تهذيب الكمال (٣١/٣٧٥).

(٢) تهذيب الكمال (١٦/٤٤٤).

(٣) الثقات (٨/٣٩٨).

(٤) تهذيب التهذيب (٢/٤٧٧).

أما أحمد بن خازم: فقد قال عنه ابن عدي[١]: ليس بالمعروف، يروي عنه ابن لهيعة، وهذا الحديث رواه عنه ابن لهيعة، ومثل هذا الحديث لا يقبل في المتابعات فابن لهيعة مختلف فيه وهو إلى الضعف أقرب[٢]، ومثله لا يقبل ما تفرد به.

وأما إبراهيم بن أبي يحيى فهو متروك[٣]، وقد رواه عنه مندل بن علي وهو ضعيف[٤].

وأما زهير بن محمد وإن كان ثقة في رواية العراقيين عنه[٥]، وهذا الحديث منها فقد رواه عنه أبو عامر العقدي البصري؛ إلا أنه قد خالفه ثقتان محمد بن جعفر وسليمان بن بلال وهما أوثق وأحفظ.

قال الترمذي (٤٢١/٥): هذا حديث غريب لا نعرفه مثل هذا من حديث ابن أبي ليلى إلا من هذا الوجه، وقد روى شعبة وسفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن كريب، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم بعض هذا الحديث، ولم يذكره بطوله.

والحديث بهذا الوجه الراجح صحيح، أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما، والحديث بهذا الوجه الراجح صحيح، أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما.

أما الاختلاف على حبيب بن أبي ثابت، فقد رواه الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما، وخالفه كامل بن العلاء فرواه عن حبيب عن ابن عباس ولم يذكر فيه كريبا.

---

(١) الكامل في الضعفاء (٢٧٤/١).

(٢) تهذيب الكمال (٤٨٧/١٥).

(٣) الجرح والتعديل ٢/١٢٥، وتهذيب الكمال ٢/١٨٤، وتقريب التهذيب (ت ٢٤١).

(٤) الجرح والتعديل ٨/٤٣٤، وتهذيب الكمال ٢٨/٤٩٣، وتقريب التهذيب (ت ٦٨٨٣).

(٥) الجرح والتعديل ٥٨٩/٣، وتهذيب الكمال ٩/٤١٤، وتقريب التهذيب (ت ٢٠٤٩).

ولعل الصواب رواية الأعمش بذكر كريب بين حبيب وابن عباس، فالأعمش أوثق من كامل بن العلاء، مع أن حبيب بن أبي ثابت قد سمع من ابن عباس، قال البخاري في «التاريخ» سمع حبيب ابن عباس وابن عمر(١).

وعليه فحديث شريك عن كريب عن ابن عباس صحيح أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، وقد تابع شريك في شيخه عدد من الرواة، وأخرجه الشيخان من طرق أخرى عن شيخه كريب.

الحديث السادس:

روى البخاري في صحيحه (ح٧٥١٧) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: " لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَسْجِدِ الكَعْبَةِ، أَنَّهُ جَاءَهُ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ، فَقَالَ أَوَّلُهُمْ: أَيُّهُمْ هُوَ؟ فَقَالَ أَوْسَطُهُمْ: هُوَ خَيْرُهُمْ، فَقَالَ آخِرُهُمْ: خُذُوا خَيْرَهُمْ، فَكَانَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَلَمْ يَرَهُمْ حَتَّى أَتَوْهُ لَيْلَةً أُخْرَى، فِيمَا يَرَى قَلْبُهُ، وَتَنَامُ عَيْنُهُ وَلاَ يَنَامُ قَلْبُهُ، وَكَذَلِكَ الأَنْبِيَاءُ تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلاَ تَنَامُ قُلُوبُهُمْ، فَلَمْ يُكَلِّمُوهُ حَتَّى احْتَمَلُوهُ، فَوَضَعُوهُ عِنْدَ بِئْرِ زَمْزَمَ، فَتَوَلَّاهُ مِنْهُمْ جِبْرِيلُ، فَشَقَّ جِبْرِيلُ مَا بَيْنَ نَحْرِهِ إِلَى لَبَّتِهِ(٢) حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَدْرِهِ وَجَوْفِهِ، فَغَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ بِيَدِهِ، حَتَّى أَنْقَى جَوْفَهُ، ثُمَّ أُتِيَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ تَوْرٌ(٣) مِنْ ذَهَبٍ، مَحْشُوًّا إِيمَانًا وَحِكْمَةً، فَحَشَا بِهِ صَدْرَهُ وَلَغَادِيدَهُ – يَعْنِي عُرُوقَ حَلْقِهِ – ثُمَّ أَطْبَقَهُ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَضَرَبَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِهَا فَنَادَاهُ أَهْلُ السَّمَاءِ مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ جِبْرِيلُ: قَالُوا: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مَعِيَ مُحَمَّدٌ، قَالَ: وَقَدْ

(١) التاريخ الكبير للبخاري (٢/٢٥٩٢/٣١٣).

(٢) اللبة المنحر. مشارق الأنوار للقاضي عياض (١/٣٥٤).

(٣) تور: التور إناء من صفر أو حِجارة كالإجَّانة، وقد يُتَوضأ منه. النهاية في غريب الحديث والأثر (١/١٩٩).

بُعِثَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: فَمَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا، فَيَسْتَبْشِرُ بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ، لاَ يَعْلَمُ أَهْلُ السَّمَاءِ بِمَا يُرِيدُ اللَّهُ بِهِ فِي الأَرْضِ حَتَّى يُعْلِمَهُمْ، فَوَجَدَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا آدَمَ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: هَذَا أَبُوكَ آدَمُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَرَدَّ عَلَيْهِ آدَمُ، وَقَالَ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا بِابْنِي، نِعْمَ الِابْنُ أَنْتَ، فَإِذَا هُوَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِنَهَرَيْنِ يَطَّرِدَانِ، فَقَالَ: مَا هَذَانِ النَّهَرَانِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا النِّيلُ وَالفُرَاتُ عُنْصُرُهُمَا، ثُمَّ مَضَى بِهِ فِي السَّمَاءِ، فَإِذَا هُوَ بِنَهَرٍ آخَرَ عَلَيْهِ قَصْرٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدٍ، فَضَرَبَ يَدَهُ فَإِذَا هُوَ مِسْكٌ أَذْفَرُ، قَالَ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟، قَالَ: هَذَا الكَوْثَرُ الَّذِي خَبَأَ لَكَ رَبُّكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَقَالَتِ المَلاَئِكَةُ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَتْ لَهُ الأُولَى مَنْ هَذَا، قَالَ جِبْرِيلُ: قَالُوا: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قَالُوا: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: مَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، وَقَالُوا لَهُ مِثْلَ مَا قَالَتِ الأُولَى وَالثَّانِيَةُ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى الرَّابِعَةِ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الخَامِسَةِ، فَقَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، كُلُّ سَمَاءٍ فِيهَا أَنْبِيَاءُ قَدْ سَمَّاهُمْ، فَأَوْعَيْتُ مِنْهُمْ إِدْرِيسَ فِي الثَّانِيَةِ، وَهَارُونَ فِي الرَّابِعَةِ، وَآخَرَ فِي الخَامِسَةِ لَمْ أَحْفَظِ اسْمَهُ، وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّادِسَةِ، وَمُوسَى فِي السَّابِعَةِ بِتَفْضِيلِ كَلاَمِ اللَّهِ، فَقَالَ مُوسَى: رَبِّ لَمْ أَظُنَّ أَنْ يُرْفَعَ عَلَيَّ أَحَدٌ، ثُمَّ عَلاَ بِهِ فَوْقَ ذَلِكَ بِمَا لاَ يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ، حَتَّى جَاءَ سِدْرَةَ المُنْتَهَى، وَدَنَا لِلْجَبَّارِ رَبِّ العِزَّةِ، فَتَدَلَّى حَتَّى كَانَ مِنْهُ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، فَأَوْحَى اللَّهُ فِيمَا أَوْحَى إِلَيْهِ: خَمْسِينَ صَلاَةً عَلَى أُمَّتِكَ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، ثُمَّ هَبَطَ حَتَّى بَلَغَ مُوسَى، فَاحْتَبَسَهُ مُوسَى، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَاذَا عَهِدَ إِلَيْكَ رَبُّكَ؟ قَالَ: عَهِدَ إِلَيَّ خَمْسِينَ صَلاَةً كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَارْجِعْ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ رَبُّكَ وَعَنْهُمْ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جِبْرِيلَ كَأَنَّهُ يَسْتَشِيرُهُ فِي ذَلِكَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ: أَنْ نَعَمْ إِنْ شِئْتَ، فَعَلاَ بِهِ إِلَى الجَبَّارِ، فَقَالَ وَهُوَ مَكَانَهُ: يَا رَبِّ خَفِّفْ عَنَّا فَإِنَّ أُمَّتِي لاَ تَسْتَطِيعُ هَذَا، فَوَضَعَ عَنْهُ عَشْرَ صَلَوَاتٍ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مُوسَى، فَاحْتَبَسَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُرَدِّدُهُ مُوسَى إِلَى رَبِّهِ حَتَّى

صَارَتْ إِلَى خَمْسِ صَلَوَاتٍ، ثُمَّ احْتَبَسَهُ مُوسَى عِنْدَ الخَمْسِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ وَاللَّهِ لَقَدْ رَاوَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَوْمِي عَلَى أَدْنَى مِنْ هَذَا فَضَعُفُوا فَتَرَكُوهُ، فَأُمَّتُكَ أَضْعَفُ أَجْسَادًا وَقُلُوبًا وَأَبْدَانًا وَأَبْصَارًا وَأَسْمَاعًا فَارْجِعْ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ رَبُّكَ، كُلَّ ذَلِكَ يَلْتَفِتُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جِبْرِيلَ لِيُشِيرَ عَلَيْهِ، وَلاَ يَكْرَهُ ذَلِكَ جِبْرِيلُ، فَرَفَعَهُ عِنْدَ الخَامِسَةِ، فَقَالَ: يَا رَبِّ إِنَّ أُمَّتِي ضُعَفَاءُ أَجْسَادُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ وَأَسْمَاعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ فَخَفِّفْ عَنَّا، فَقَالَ الجَبَّارُ: يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: إِنَّهُ لاَ يُبَدَّلُ القَوْلُ لَدَيَّ، كَمَا فَرَضْتُهُ عَلَيْكَ فِي أُمِّ الكِتَابِ، قَالَ: فَكُلُّ حَسَنَةٍ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، فَهِيَ خَمْسُونَ فِي أُمِّ الكِتَابِ، وَهِيَ خَمْسٌ عَلَيْكَ، فَرَجَعَ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: كَيْفَ فَعَلْتَ؟ فَقَالَ: خَفَّفَ عَنَّا، أَعْطَانَا بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا، قَالَ مُوسَى: قَدْ وَاللَّهِ رَاوَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ فَتَرَكُوهُ، ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ أَيْضًا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا مُوسَى، قَدْ وَاللَّهِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي مِمَّا اخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَاهْبِطْ بِاسْمِ اللَّهِ قَالَ: وَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ فِي مَسْجِدِ الحَرَامِ"

تخريج الحديث:

* أخرجه البخاري (ح٣٥٧٠) من طريق **عبد الحميد بن أبي أويس**، ومسلم (ح٣/١٥١)، وأبو عوانة (ح٤٢٦) من طريق **عبد الله بن وهب**، **كلاهما:** (ابن أبي أويس، وابن وهب)، عن **سليمان بن بلال** عن شريك به، مختصرا.

ورواية ابن وهب عند مسلم لم يذكر لفظها، وقال: وساق الحديث بقصته نحو حديث ثابت البناني، وقدم فيه شيئا وأخر وزاد ونقص.

ولفظ رواية ابن وهب عند أبي عوانة بنحو حديث عبد العزيز، إلا أنه لم يذكر شق الصدر، وخالف في ترتيب الأنبياء فقال: (فوعيت منهم إدريس، وهارون، وإبراهيم في السادسة، وموسى في السابعة).

* وأخرجه البخاري (ح٣٤٩)، (ح١٦٣٦)، (ح٣٣٤٢)، ومسلم (ح١٥٢)، والترمذي (ح٢١٣)، والنسائي (ح٤٥٥)، وفي الكبرى (ح٣٨٥)، وابن ماجه (ح١٣٧٩)، وأحمد (ح١٢٨٣٦) من طريق **محمد بن شهاب الزهري**.

* والبخاري (ح٣٢٠٧)، (ح٣٣٩٣)، (ح٣٤٣٠)، (ح٣٨٨٧)، ومسلم (ح١٥٥)، الترمذي (ح٣٦٢٨)، (ح٣٤٢٠)، والنسائي (ح٤٥٤)، وفي الكبرى (ح٣٨٣)، وأحمد (ح١٢٨٦٩)، (ح١٨١١٣)، (ح١٨١١٤)، (ح١٨١١٥)، (ح١٨١١٦)، (ح١٨١١٧) من طريق **قتادة السدوسي** .

* والبخاري معلقا عقب (ح٣٣٩٣) من طريق **عباد بن أبي علي**.

* والبخاري معلقا عقب (ح٣٣٩٣)، ومسلم (ح١٥١)، (ح١/١٥١)، (ح٢/١٥١)، والنسائي (ح٤٥٨)، وفي الكبرى (ح٣٨٨)، (ح١١٦٤٢)، وأحمد (ح١٢٧٠٠)، (ح١٢٧٥٣) من طريق **ثابت البناني**.

* والنسائي (ح٤٥٦)، وفي الكبرى (ح٣٨٦)، من طريق **يزيد بن أبي مالك**.

* وأحمد (ح١٢٤٩٥) من طريق **حميد الطويل**.

ستتهم: (عبد الحميد بن أبي أويس، وابن وهب، وقتادة، وثابت، ويزيد بن أبي مالك، وحميد) عن أنسﷺ .

* ورواية الزهري عند الشيخين والنسائي في الكبرى عن أنس بن مالك، عن أبي ذر رضي الله عنهم، فجعله من مسند أبي ذر رضي الله عنهم.

* وروايته عند النسائي في الصغرى زاد (ابن حزم) فقال: (قال أنس بن مالك وابن حزم).

* ورواية قتادة عند الشيخين والترمذي (ح٣٦٢٨)، والنسائي، وأحمد (ح١٨١١٣)، (ح١٨١١٤)، (ح١٨١١٥)، (ح١٨١١٦)، (ح١٨١١٧)، عن أنس بن مالك، عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهم، فجعله من مسند مالك بن صعصعة.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما من طريق شريك عن أنس، كما أخرجاه من طرق أخرى عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

المبحث الثاني: ما انفرد بإخراجه البخاري عن مسلم:

الحديث الأول:

روى البخاري في صحيحه (ح٦٣) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدٍ هُوَ المَقْبُرِيُّ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي المَسْجِدِ، دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ، فَأَنَاخَهُ فِي المَسْجِدِ ثُمَّ عَقَلَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَّكِئٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ، فَقُلْنَا: هَذَا الرَّجُلُ الأَبْيَضُ المُتَّكِئُ. فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا ابْنَ عَبْدِ المُطَّلِبِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ أَجَبْتُكَ». فَقَالَ الرَّجُلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي سَائِلُكَ فَمُشَدِّدٌ عَلَيْكَ فِي المَسْأَلَةِ، فَلاَ تَجِدْ عَلَيَّ فِي نَفْسِكَ؟ فَقَالَ: «سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ» فَقَالَ: أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ، آللَّهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ؟ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قَالَ: أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ، آللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ نُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ الخَمْسَ فِي اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قَالَ: أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ، آللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ نَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قَالَ: أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ، آللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَائِنَا فَتَقْسِمَهَا عَلَى فُقَرَائِنَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». فَقَالَ الرَّجُلُ: آمَنْتُ بِمَا جِئْتَ بِهِ، وَأَنَا رَسُولُ مَنْ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي، وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ وَرَوَاهُ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الحَمِيدِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ المُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا.

تخريج الحديث:

* أخرجه أبو داود (ح٤٨٣)، والنسائي (ح٢١١٠)، وفي الكبرى (ح٢٦٠٨)، وابن ماجه (ح١٤٠٢) من طريق **عيسى بن حماد المصري**، والنسائي (ح٢١١١)، وفي الكبرى (ح٢٦٠٩) من طريق **يعقوب بن إبراهيم**، وأحمد (ح١٢٩١٦) من طريق **حجاج بن محمد**، وابن منده في الإيمان (ح١٣٠)،

وابن خزيمة (ح٢٣٥٨)، من طريق **عبد الله بن وهب**، وابن خزيمة (ح٢٣٥٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (ح٣٩١٠) من طريق **يحيى بن بكير**، وابن خزيمة (ح٢٣٥٨)، من طريق **النضر بن عبد الجبار**، وابن خزيمة (ح٢٣٥٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (ح٥٩٣٨) من طريق **شعيب بن الليث بن سعد**، والبيهقي في الكبرى (ح١٣٢٦٥) من طريق **يونس بن محمد، ثمانيتهم:** (عيسى بن حماد، ويعقوب بن إبراهيم، وحجاج بن محمد، وعبد الله بن وهب، وشعيب بن الليث بن سعد، والنضر بن عبد الجبار، ويحيى بن بكير، ويونس بن محمد) عن الليث بن سعد، به، بمثله.

ورواية يعقوب بن إبراهيم، ويحيى بن بكير ليس فيها ذكر الصلاة.

ورواية يعقوب بن إبراهيم، عن الليث، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري. فزاد ابن عجلان بينهما.

وفي رواية حجاج بن محمد، وعبد الله بن وهب، تصريح الليث بالسماع من المقبري.

* وأخرجه النسائي (ح٢١١٢)، وفي الكبرى (ح٢٦١٠) من طريق **عبيد الله بن عمر العمري**، والطيالسي (ح٢٤٤٩)، والبزار (ح٨٥٥٥) من طريق **عبد الله بن عمر العمري**، والدارقطني في العلل (ح١٤٧٠)، وابن منده معلقا في الإيمان (ح١٣٠)، من طريق **الضحاك بن عثمان، ثلاثتهم:** (عبيد الله بن عمر العمري، وعبد الله بن عمر العمري، والضحاك) عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، بنحوه، وزيادة ذكر الحج.

وفي رواية عبد الله العمري عند الطيالسي: زاد فيه ذكر الحج وفي آخره: (فأما هذه الهنة والهنيات فقد كنا ندعها تكرما في الجاهلية قال: فكان عمر بن الخطاب يقول: ما رأيت رجلا كان أوجز من ضمام بن ثعلبة)، وروايته عند البزار مختصرة.

* وأخرجه ابن منده معلقا في الإيمان (ح١٣٠)، من طريق **محمد بن عمرو بن علقمة** عن شريك به مرسلا.

* وأخرجه البخاري معلقا عقب حديث (ح٦٣)، ومسلم (ح٤)، (ح١/٤)، والترمذي (ح٦٢٢)، والنسائي (ح٢١٠٩)، وأحمد (ح١٣٢١١)، (ح١٢٦٥٢) من طريق **ثابت البناني** عن أنس بن مالك، بمعناه.

* رواية ثابت فيها زيادة في أولها ولفظها: (نهينا أن نسأل رسول الله ﷺ عن شيء، فكان يعجبنا أن يجيء الرجل من أهل البادية العاقل، فيسأله، ونحن نسمع، فجاء رجل من أهل البادية، فقال: يا محمد، أتانا رسولك فزعم لنا أنك تزعم أن الله أرسلك، قال: صدق، قال: فمن خلق السماء؟ قال: الله، قال: فمن خلق الأرض؟ قال: الله، قال: فمن نصب هذه الجبال، وجعل فيها ما جعل؟ قال: الله، قال: فبالذي خلق السماء، وخلق الأرض، ونصب هذه الجبال، آلله أرسلك؟

وزاد فيه ذكر الحج وقال في آخره: (ثم ولى، قال: والذي بعثك بالحق، لا أزيد عليهن، ولا أنقص منهن، فقال النبي ﷺ: لئن صدق ليدخلن الجنة).

الحكم على الحديث:

حديث شريك بن أبي نمر، عن أنس في صحيح البخاري، وقد اختلف على شريك وعلى من دونه، فقد رواه عنه سعيد المقبري، ورواه عن سعيد أربعة من أصحابه هم: الليث بن سعد، وعبيد الله العمري، وأخوه عبد الله العمري، والضحاك بن عثمان .

واختلف فيه على الليث، كما اختلف فيه على شيخه سعيد المقبري.

أما الاختلاف على الليث بن سعد ففي روايته للحديث عن سعيد المقبري مباشرة، وروايته للحديث عن محمد بن عجلان، عن سعيد، وهذا الوجه من

رواية يعقوب بن إبراهيم، والمحفوظ عن الليث روايته للحديث عن سعيد المقبري مباشرة دون إدخال واسطة بينهما؛ لأنها رواية جل أصحابه، ومنهم: عبد الله بن يوسف وعيسى بن حماد وحجاج وشعيب بن الليث وغيرهم، فيعقوب وإن كان ثقة إلا أنه خالف جماعة من الثقات .

أما حديث الليث بن سعد فاختلف فيه على وجهين :

الوجه الأول: الليث عن سعيد عن شريك عن أنس رضي الله عنه. يرويه عنه عبد الله بن يوسف وعيسى بن حماد وحجاج وشعيب بن الليث وغيرهم.

والوجه الثاني: الليث عن ابن عجلان عن سعيد عن شريك عن أنس رضي الله عنه يرويه عنه يعقوب بن إبراهيم.

والصواب عن الليث ما رواه عبد الله بن يوسف وغيره، وأما يعقوب وإن كان ثقة إلا أنه خالف الأوثق، والأكثر.

أما الاختلاف على سعيد المقبري فعلى وجهين:

الوجه الأول: سعيد المقبري، عن شريك، عن أنس بن مالك ﷺ.

وهو رواية الليث بن سعد .

والوجه الثاني: سعيد، عن أبي هريرة ﷺ.

يرويه عنه: عبيد الله بن عمر العمري، وأخوه عبد الله والضحاك بن عثمان.

والمحفوظ عن سعيد المقبري ما رواه الليث بن سعد، فإنه أثبت الناس عن المقبري، وهذا ما رجحه أبو حاتم الرازي، والدارقطني.

قال أبو حاتم عن حديث أبي هريرة: هذا وهم؛ إنما رواه الليث عن سعيد المقبري، عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن أنس، عن النبيﷺ؛ وهو أشبه(١).

(١) العلل لابن أبي حاتم (٤٠٨/٢ ت الحميد).

قال الدارقطني: "وهموا فيه على سعيد، والصواب: ما رواه الليث بن سعد، عن سعيد المقبري، عن شريك بن أبي نمر، عن أنس بن مالك[١]، وقال في موضع آخر: الليث بن سعد هو أحفظ الجماعة، عن المقبري[٢] .

وقال ابن خراش في المقبري: ثقة جليل، أثبت الناس فيه الليث بن سعد[٣].

كما أن الليث ترك الجادة، فروايته أرجح، ومن رواه عن سعيد عن أبي هريرة قد سلكها.

وأما حديث شريك، فقد اختلف فيه على وجهين :

الوجه الأول: شريك عن أنس رضي الله عنه، يرويه سعيد المقبري.

الوجه الثاني: شريك مرسلا، يرويه محمد بن عمرو بن علقمة.

والصواب قول المقبري فهو أوثق[٤]، وأما محمد بن عمرو فصدوق له أوهام[٥]، لا يقبل ما تفرد به، فكيف إذا خالف الأوثق.

والحديث من رواية شريك عن أنس صحيح أخرجه البخاري في صحيحه، كما أن له إلى أنس طريق آخر وهو طريق ثابت البناني عند مسلم، وورد معلقا عند البخاري.

الحديث الثاني:

روى البخاري في صحيحه (ح٦٥٠٢) قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(١) علل الدارقطني (٨/١٤٧٠/١٥٠).
(٢) علل الدارقطني (١٠/٣٧٧).
(٣) تهذيب التهذيب (٤/٣٨).
(٤) تهذيب الكمال (١٠/٤٧٧).
(٥) تقريب التهذيب (١/٨٨٤).

بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَطَاءٍ[1]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " إِنَّ اللَّهَ قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ: كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي لَأُعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنِ اسْتَعَاذَنِي لَأُعِيذَنَّهُ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ المُؤْمِنِ، يَكْرَهُ المَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ.«

تخريج الحديث:

* أخرجه **البزار** (ح٨٧٥٠)، وابن حبان (ح٣٤٧)، والبيهقي في الكبرى (ح٦٤٦٦، ح٢١٠٢١)، من طريق **محمد بن إسحاق السراج**.

كلاهما (البزار، والسراج) عن محمد بن عثمان بن كرامة به، بمثله.

رواية البزار ليس فيها: (من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب)، (ورجله التي يمشي بها)، وزاد (ولئن دعاني لأجيبنه).

رواية السراج عند ابن حبان بلفظ: (فقد آذاني ... فإن سألني عبدي أعطيته وإن استعاذني أعذته). وعند البيهقي بلفظ: (فقد بارزنى بالحرب ... ولئن سألني عبدي أعطيته).

* وأخرجه أبو يعلى الموصلي (ح٧٠٨٧) من طريق **عمر بن إسحاق بن يسار**[2]، عن عطاء بن يسار، عن ميمونة، بمعناه، فجعله من مسند ميمونة رضي الله عنها بدلا من أبي هريرة رضي الله عنه.

---

(١) قال ابن حجر في الفتح (٣٤١/١١): "عطاء هو ابن يسار، ووقع كذلك في بعض النسخ، وقيل: هو ابن أبي رباح، والأول أصح، نبه على ذلك الخطيب".

(٢) أورده ابن حجر في المطالب العالية (٥٧٥) نقلا عن مسند أبي يعلى لكن تصحف عنده فقال: (عن محمد بن إسحاق)، والمثبت من مسند أبي يعلى المطبوع.

ولفظ رواية عمر بن يسار في أوله: (من آذى لي وليا فقد استحق محاربتي)، وفيه زيادة (ولسانه الذي ينطق به، وقلبه الذي يعقل به ... وإن دعاني أجبته).

الحكم على الحديث:

حديث شريك بن عبد الله بن نمر، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه صحيح أخرجه البخاري في صحيحه.

وللحديث عن عطاء بن يسار خارج الصحيح وجه آخر، وهو روايته للحديث عن ميمونة رضي الله عنها، يرويه عنه عمر بن إسحاق.

والصواب عن عطاء بن يسار، ما رواه شريك بن أبي نمر، وأما عمر بن إسحاق، فمتكلم فيه، وقد تفرد به عنه يوسف بن خالد السمتي وهو متروك، وكذبه ابن معين وغيره.

أما حديث شريك فصحيح، أخرجه البخاري في صحيحه –والله أعلم–.

المبحث الثالث: ما انفرد بإخراجه مسلم عن البخاري:

الحديث الأول:

روى الإمام مسلم في صحيحه (ح٩٨٦) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ – قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وقَالَ الْآخَرَانِ: – حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شَرِيكٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ– كُلَّمَا كَانَ لَيْلَتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ– يَخْرُجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى الْبَقِيعِ، فَيَقُولُ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَأَتَاكُمْ مَا تُوعَدُونَ غَدًا، مُؤَجَّلُونَ، وَإِنَّا، إِنْ شَاءَ اللهُ، بِكُمْ لَاحِقُونَ، اللهُمَّ، اغْفِرْ لِأَهْلِ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ(١)» ولَمْ يُقِمْ قُتَيْبَةُ قَوْلَهُ "وَأَتَاكُمْ".

(١) البقيع: موضع من الأرض فيه أروم شجر من ضروب شتى، وبه سمي بقيع الغرقد بالمدينة والغرقد: شجر كان ينبت. هناك، فبقي الاسم ملازما للموضع وذهب الشجر، قيل لمدفن أهل المدينة بقيع الغرقد لأنه كان فيه غرقد غريب الحديث لابن قتيبة (٧٣/١) العين (١٨٤/١) (٤٥٧/٤).

تخريج الحديث:

* أخرجه النسائي (ح٢٠٥٧)، وفي الكبرى (ح٢٣٧٢، ح١١٠٤٢) عن **علي بن حجر**، عن إسماعيل بن جعفر، به، بنحوه، وفيها: (وإنا وإياكم متواعدون غدا أو مواكلون).

* وأخرجه أبو داود (عقب ح ٣٢٢٢)[١] من طريق **عبد العزيز بن محمد الدراوردي**، وأحمد (ح٢٦١٠٨) من طريق **زهير بن محمد**، كلاهما (عبد العزيز بن محمد، وزهير بن محمد) عن شريك بن أبي نمر، به، بنحوه.

رواية زهير لفظها: (كان رسول الله ﷺ يخرج إذا كانت ليلة عائشة إذا ذهب ثلثا الليل إلى البقيع ... فإنا وإياكم وما توعدون غدا مؤجلون).

* وأخرجه مسلم (ح٩٨٦)، والنسائي (ح٢٠٥٥، ح٣٩٩٨، ح٣٩٩٩)، وفي الكبرى (ح٢٣٧٠، ح٧٨٣٦، ح٧٨٣٧، ح٩٠٥٨، ح٩٠٥٩)، وأحمد (ح٢٦٤٩٥) من طريق **محمد بن قيس بن مخرمة**.

وأبو داود (عقب ح ٣٢٢٢)[٢]، والنسائي (ح٤٠٠٠)، وفي الكبرى (ح٩٠٦٠)، وابن ماجه (ح١٥٤٦)، وأحمد (ح٢٥٠٦٣، ح٢٥١١٣) من طريق **عبد الله بن عامر بن ربيعة**.

وأحمد (ح٢٥٤٤٠، ح٢٦٧٨٩) من طريق **القاسم بن محمد**.

---

(١) وأشار المزي في «التحفة» (١٧٣٩٦) إلى أنه من رواية ابن العبد. وأشار إليه في الحاشية محققا طبعة دار التأصيل، عقب (٣٢٢٢) ، وقد أثبته في أصل الكتاب محققو طبعات: دار القبلة، والرسالة، ودار الصديق، والمطبوعات إنما هي رواية ابن داسة واللؤلؤي.

(٢) أثبته في أصل الكتاب محققو طبعات: دار القبلة، والرسالة، ودار الصديق – كما تقدم بيانه في الحاشية السابقة–.

وأحمد (ح٢٦٧٨٩) من طريق **أبي بكر بن حزم**.

أربعتهم (محمد بن قيس وعبد الله بن عامر بن ربيعة، والقاسم بن محمد، وأبو بكر بن حزم) عن عائشة رضي الله عنها، به، بنحوه .

رواية محمد بن قيس عند مسلم: فيها قصة طويلة وذكر تتبع عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم، ومعرفته بذلك، وفي آخره: (قولي السلام على أهل الديار من المؤمنين، والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا، والمستأخرين، وإنا إن شاء الله بكم للاحقون)، وبنحوه عند النسائي وأحمد.

ورواية عبد الله بن عامر، والقاسم، مختصرة، ولفظ رواية عبد الله: (السلام عليكم دار قوم مؤمنين، أنتم لنا فرط، وإنا بكم لاحقون، اللهم لا تحرمنا أجرهم، ولا تفتنا بعدهم).

وبنحوه رواية القاسم وزيادة: (فقال: ويحها لو استطاعت ما فعلت).

ورواية أبي بكر بن حزم مختصرة بلفظ: (كان يخرج إلى البقيع، فيدعو لهم فسألته عائشة عن ذلك فقال: إني أمرت أن أدعو لهم).

الحكم على الحديث:

حديث شريك عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها صحيح أخرجه مسلم في صحيحه، وقد تفرد به شريك عن عطاء، وأخرجه مسلم من طريق آخر عن عائشة رضي الله عنها.

الحديث الثاني:

روى مسلم في صحيحه (ح٣٣٢) قال: وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَقُتَيْبَةُ، وَابْنُ حُجْرٍ، – قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ – حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شَرِيكٍ يَعْنِي ابْنَ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ إِلَى قُبَاءَ حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بَنِي سَالِمٍ. وَقَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى بَابِ عِتْبَانَ فَصَرَخَ بِهِ، فَخَرَجَ يَجُرُّ إِزَارَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَعْجَلْنَا الرَّجُلَ» فَقَالَ عِتْبَانُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يُعْجَلُ عَنِ امْرَأَتِهِ وَلَمْ يُمْنِ، مَاذَا عَلَيْهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ«

تخريج الحديث:

* أخرجه أحمد (ح١١٠١٠، ح١٠٨٨٢) من طريق **زهير التميمي**، وأحمد أيضا **(ح١١٢٠٠)** من طريق **سليمان بن بلال**، كلاهما (زهير، وسليمان بن بلال) عن شريك، به، بنحوه.

رواية زهير عند أحمد (ح١٠٨٨٢) مختصرة، بلفظ: "الماء من الماء."

ورواية سليمان بنحوه.

* وأخرجه مسلم (ح٣٣٦)، وأبو داود (ح٢١٦)، وأحمد (ح١٠٨١٣) من طريق **أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف**.

والبخاري (ح١٨٠)، ومسلم (ح٣٣٤)، وابن ماجه (ح٥٨٣)، وأحمد (ح١١٢٠٧، ح١١٨٩٤، ح١١١٦٢) من طريق **أبي صالح ذكوان**.

كلاهما (أبو سلمة عبد الرحمن، وذكوان أبو صالح) عن أبي سعيد الخدري، به.

رواية أبي سلمة مختصرة ولفظها: "الماء من الماء".

ورواية أبي صالح بمعناه، ولفظه عند مسلم: "أن رسول الله ﷺ أرسل إلى رجل من الأنصار فجاء ورأسه يقطر، فقال النبي ﷺ: «لعلنا أعجلناك»، فقال: نعم، فقال رسول الله ﷺ: "إذا أعجلت أو قحطت فعليك الوضوء".

وزاد عند ابن ماجه: "فلا غسل عليك، وعليك الوضوء". وبنحوه عند أحمد.

الحكم على الحديث:

حديث شريك، عن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه صحيح أخرجه مسلم في صحيحه، وقد أخرجه البخاري من طريق آخر عن أبي سعيد الخدري، كما أخرجه مسلم من طريق آخر عنه رضي الله عنه.

الحديث الثالث:

روى مسلم في صحيحه (ح٩٥٨) قال: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، وَالْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ السَّكُونِيُّ، قَالَ الْوَلِيدُ: حَدَّثَنِي، وقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ مَاتَ ابْنٌ لَهُ بِقُدَيْدٍ – أَوْ بِعُسْفَانَ – فَقَالَ: يَا كُرَيْبُ، انْظُرْ مَا اجْتَمَعَ لَهُ مِنَ النَّاسِ، قَالَ: فَخَرَجْتُ، فَإِذَا نَاسٌ قَدِ اجْتَمَعُوا لَهُ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: تَقُولُ هُمْ أَرْبَعُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَخْرِجُوهُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ، فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا، لَا يُشْرِكُونَ بِاللهِ شَيْئًا، إِلَّا شَفَّعَهُمُ اللهُ فِيهِ»، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ مَعْرُوفٍ: عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

تخريج الحديث:

* أخرجه أبو داود (ح٣١٥٦) عن **الوليد بن شجاع السكوني**، وأحمد (ح٢٥٥٠) من طريق **هارون بن معروف** .

كلاهما (الوليد، وهارون) عن عبد الله بن وهب، عن حميد بن زياد أبي صخر، عن شريك، عن كريب، مولى ابن عباس، عن عبد الله بن عباس، بنحوه.

رواية الوليد عند أبي داود مختصرة .

* وأخرجه ابن ماجه (ح١٤٧١) من طريق **بكر بن سليم عن حميد بن زياد الخراط**[١]، عن كريب، به، بنحوه .

ورواية بكر بن سليم لم يذكر فيها شريكا، ولفظها أن كريبا قال: هلك ابن لعبد الله بن عباس، فقال لي يا كريب قم فانظر هل اجتمع لابني أحد؟ فقلت: نعم، فقال: ويحك كم تراهم؟ أربعين؟ قلت له: بل هم أكثر، قال: فاخرجوا بابني، فأشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**ما من أربعين من مؤمن يشفعون لمؤمن، إلا شفعهم الله عز وجل.**«

الحكم على الحديث

حديث ابن عباس في صحيح مسلم من رواية حميد بن زياد عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن كريب، مولى ابن عباس، عن عبد الله بن عباس، رواه عن حميد عبد الله بن وهب .

وللحديث عن حميد بن زياد خارج الصحيح وجه آخر، وهو روايته للحديث عن كريب، مولى ابن عباس، عن عبد الله بن عباس دون ذكر شريك في إسناده، وهو من رواية بكر بن سليم عنه.

والمحفوظ عن حميد، رواية عبد الله بن وهب فهو أحفظ، وأوثق[٢]، وبكر بن سليم فيه ضعف، قال ابن عدي: لبكر بن سليم غير ما ذكرت من الحديث قليل، وعامة ما يرويه غير محفوظ ولا يتابع عليه وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم[٣]، **قلت:** لا يقبل ما تفرد به، فكيف وقد خالف الثقة.

---

(١) زاد المزي في التحفة بين حميد بن زياد وكريب: (شريك بن أبي نمر)، وليست في الأصول الخطية كما نبه عليه محققو طبعة دار التأصيل، وقد روى هذا الحديث الطبراني في المعجم الكبير (١١/٤٠٨) من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي به، وليس فيه: "شريك".

(٢) تهذيب الكمال للمزي (٤/٢١٢).

(٣) الكامل في الضعفاء (٢/١٩٦).

والحديث من هذا الوجه المحفوظ صحيح أخرجه مسلم في صحيحه، وفيه قبول الشفاعة فيمن صلى عليه أربعون، وقد جاء في حديث عائشة رضي الله عنها قبول الشفاعة فيمن صلى عليه مائة من المسلمين، ولفظه: «ما من ميت تصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة، كلهم يشفعون له، إلا شفعوا فيه». أخرجه مسلم (ح٩٥٦).

وقد أعل ابن حزم حديث ابن عباس لكونه موهما التعارض مع حديث عائشة[١] فقال: الخبر الذي فيه «يصلي عليه أربعون» رواه شريك بن عبد الله بن أبي نمر، وهو ضعيف.

وتعقبه ابن الملقن فقال: قد احتج به الشيخان ووثق، وقال الدارقطني: عندي ليس به بأس، وهذه عادة ابن حزم فيه وبشع القول فيه في حديث الإسراء[٢].

قال ابن بطال[٣]: «فإن قال قائل: ما وجه اختلاف العدد في هذه الأحاديث الواردة فيمن يصلى على الميت فيغفر له بصلاتهم؟ قيل: وجه ذلك، والله أعلم، أنها وردت جوابا لسؤال سائلين مختلفين، لأنه ﷺ لم يكن ينطق عن الهوى، فكأن سائلا سأله من صلى عليه مائة رجل هل يشفعون فيه؟ قال: نعم، وسأله آخر: من صلى عليه أربعون رجلا؟ فقال مثل ذلك. ولعله لو سئل عن أقل من أربعين لقال مثل ذلك. وقد بينا في حديث مالك بن هبيرة ما يدل على أقل من أربعين، لأنه قد يمكن أن تكون الثلاث صفوف أقل من أربعين، كما يمكن أن تكون أكثر، وإنما عين المائة والأربعين في الأحاديث المتقدمة وهو من حيز

(١) المحلى بالآثار لابن حزم (٥/١٦١).
(٢) تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج (٢/٢٥).
(٣) شرح صحيح البخاري (٣/٣٠٢).

الكثرة، لأن الشفاعة كلما كثر المشفعون فيها كان أوكد لها، ولا تخلو جماعة من المسلمين لهم هذا المقدار أن يكون فيها فاضل لا ترد شفاعته، أو يكون اجتماع هذا العدد بالضراعة إلى الله شفيعا عنده".

قال النووي في شرح النووي على صحيح مسلم (ح٧/ ١٧): فلا يلزم من الإخبار عن قبول شفاعة مائة منع قبول ما دون ذلك وكذا في الأربعين مع ثلاثة صفوف وحينئذ كل الأحاديث معمول بها ويحصل الشفاعة بأقل الأمرين من ثلاثة صفوف وأربعين.

وعليه فحديث شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن كريب، مولى ابن عباس، عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه صحيح أخرجه مسلم في صحيحه.

الحديث الرابع:

روى مسلم في صحيحه (ح ٢٠٤٨) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَابْنُ حُجْرٍ، قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وقَالَ الآخَرَانِ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شَرِيكٍ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيه وسلَم قَالَ: إِنَّ فِي عَجْوَةِ الْعَالِيَةِ(١) شِفَاءً، أَوْ إِنَّهَا تِرْيَاقٌ(٢)، أَوَّلَ الْبُكْرَةِ.

التخريج:

* أخرجه أحمد (ح٢٥٣٧٦) من طريق **سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ**، والنسائي في الكبرى (ح٧٧١٥) عن **علي بن حجر**، كلاهما: (سليمان، وعلي) عن إسماعيل بن جعفر، به، بنحوه.

---

(١) أَجودُ تَمْرها، والجمع عِجَاء. المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث (٤٠٨/٢).

(٢) الترياق مَا يسْتَعْمل لدفع السم وَهُوَ رومي مُعرب وَيُقَال درياق وطرياق. غريب الحديث لابن الجوزي (١٠٦/١).

* وأخرجه أحمد ح٢٥٣٧٤، ح٢٥٨٢٦، وح٢٥١٢٢، والنسائي في الكبرى ح٦٨٨٦، ح٧٧١٥ من طريق سليمان بن بلال عن شريك بن أبي نمر،به، بنحوه.

الحكم على الحديث

حديث شريك بن أبي نمر، عن عبدالله بن أبي عتيق عن عائشة رضي الله عنها صحيح أخرجه مسلم في صحيحه، وقد تفرد به شريك عن شيخه.

الخاتمـــة

الحمد والشكر لله على نعمه الباهرة، وفضائله الغامرة، وإن من نتائج هذا البحث بفضل الله ما يلي:

١- شريك بن عبدالله بن أبي نمر من الرواة المتكلم فيهم بما لا يسقط الاحتجاج بحديثهم؛ فقد احتج به البخاري ومسلم فأخرجا له في صحيحيهما.

٢- أخرج البخاري ومسلم لشريك بن عبدالله بن أبي نمر في صحيحيهما اثني عشر حديثًا، اتفقا على إخراج ستة منها، وانفرد البخاري عن مسلم بإخراج حديثين، وانفرد مسلم عن البخاري بإخراج أربعة أحاديث.

٣- أن ما أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث شريك مما انتقياه من أحاديثه مما قد توبع عليه أو لها طرق أخرى عن الصحابي راوي الحديث باستثناء نزر يسر.

وفي ختام هذا البحث نوصي بالدراسات المنهجية التطبيقية لاستخلاص مناهج الأئمة في كتبهم.

والحمد لله رب العالمين .

المصادر والمراجع

١- الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود، وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، ط ١٤١٥ هـ.

٢- أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للإمام الدارقطني، أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي، المعروف بابن القيسراني (ت٥٠٧هـ)، المحقق: محمود نصار، والسيد يوسف، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١٤١٩ هـ – ١٩٩٨م.

٣- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطاي بن قليج المصري، أبو عبد الله، علاء الدين (ت٧٦٢هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، وأبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١م.

٤- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة، ابن ماكولا (ت٤٧٥هـ)، دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان، ط ١٤١١هـ–١٩٩٠م.

٥- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، يوسف بن حسن ابن عبدالهادي الصالحي، ابن ابن المِبْرَد الحنبلي (ت٩٠٩هـ)، تحقيق وتعليق: الدكتورة روحية عبد الرحمن السويفي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢م.

٦- تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، أبو زكريا يحيى بن معين ابن بسطام، البغدادي (ت٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق.

٧- تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، أبو زكريا يحيى بن معين ابن بسطام، البغدادي (ت٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، ط١٣٩٩ - ١٩٧٩. تاريخ أبي زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو المشهور بأبي زرعة الدمشقي (ت٢٨١هـ)، دراسة وتحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني، مجمع اللغة العربية - دمشق.

٨- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام،أبو عبد الله محمد بن أحمد الشهير بـ «الذهبي» (ت٧٤٨ هـ)، المحقق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م.

٩- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، أبو عبد الله محمد بن أحمد الشهير بـ «الذهبي» (ت٧٤٨ هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط٢٠٠٣م.

١٠- التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل لبخاري، أبو عبد الله (ت٢٥٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، تصحيح وتعليق: الشيخ محمود محمد خليل.

١١- التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت٢٧٩هـ)، المحقق: صلاح بن فتحي هلال، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، ط١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

١٢- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ)، الكتب العلمية، بيروت -لبنان، ط١٤١٤هـ/١٩٩٣م.

١٣- تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، أبو عبد الله محمد بن أحمد الشهير بـ «الذهبي» (ت٧٤٨ هـ)، تحقيق: غنيم عباس غنيم، ومجدي السيد أمين، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

١٤- التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، أبو الوليد سليمان بن خلف القرطبي الباجي الأندلسي (ت٤٧٤هـ)، المحقق: د. أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض، ط١٤٠٦ – ١٩٨٦.

١٥- تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، ط١٤٠٦ – ١٩٨٦.

١٦- الثقات، محمد بن حبان أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣م.

١٧- الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الرازي ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١٢٧١ هـ ١٩٥٢م.

١٨- جمل من أنساب الأشراف، أحمد بن يحيى البَلَاذُري (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: سهيل زكار، ورياض الزركلي، دار الفكر – بيروت، ط١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م.

١٩- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، أبو عبد الله محمد بن أحمد الشهير بـ «الذهبي» (ت٧٤٨ هـ)، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة – مكة، ط الثانية، ١٣٨٧هـ– ١٩٦٧م.

٢٠- ذخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي)، أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت٥٠٧هـ)، المحقق: د. عبد الرحمن الفريوائي، دار السلف – الرياض، ط١٤١٦ هـ –١٩٩٦م.

٢١- ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، أبو الحسن علي بن عمر البغدادي الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، المحقق: بوران الضناوي / كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت – لبنان، ط١٤٠٦هـ – ١٩٨٥م.

٢٢- رجال صحيح مسلم، أحمد بن علي أبو بكر ابن مَنْجُويَه (ت٤٢٨هـ)، المحقق: عبد الله الليثي، دار المعرفة – بيروت، ط١٤٠٧هـ.

٢٣- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، المحقق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف – الرياض، ط١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

٢٤- سير أعلام النبلاء، أبو عبد الله محمد بن أحمد الشهير بـ «الذهبي» (ت٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥م.

٢٥- الضعفاء والمتروكون، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (ت٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١٤٠٦.

٢٦- طبقات خليفة بن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط الشيباني البصري (المتوفى: ٢٤٠هـ)، المحقق: د سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٤ هـ = ١٩٩٣م.

٢٧- الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد، البغدادي المعروف بابن سعد (ت٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م.

٢٨- علل الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي، أبو عيسى (ت٢٧٩هـ)، المحقق: صبحي السامرائي وآخرون، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية – بيروت، ط١٤٠٩هـ.

٢٩- العلل ومعرفة الرجال، أبو عبد الله أحمد بن حنبل بن هلال الشيباني (ت٢٤١هـ)، المحقق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني ، الرياض، ط الثانية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م.

٣٠- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، أبو محمد محمود بن أحمد بدر الدين العينى (ت٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٣١- فتح الباب في الكنى والألقاب، أبو عبد الله محمد بن إسحاق ابن مَنْدَه العبدي (ت٣٩٥هـ)، المحقق: أبو قتيبة نظر الفاريابي، مكتبة الكوثر - السعودية - الرياض، ط١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٣٢- فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩.

٣٣- قبول الأخبار ومعرفة الرجال، أبو القاسم عبد الله بن أحمد البلخي (ت٣١٩ هـ)، المحقق: أبو عمرو الحسيني، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م.

٣٤- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، أبو عبد الله محمد بن أحمد الشهير بـ «الذهبي» (ت٧٤٨ هـ)، المحقق: محمد عوامة الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٣٥- الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، وشارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية - بيروت-لبنان، ط١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٣٦- لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، المحقق: دائرة المعرف النظامية - الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان، ط الثانية، ١٣٩٠هـ /١٩٧١م.

٣٧- المحلى بالآثار، أبو محمد علي بن أحمد بن حزم الأندلسي الظاهري (ت٤٥٦هـ)، دار الفكر - بيروت.

٣٨- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، محمد بن حبان أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت٣٥٤هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة، ط١٤١١ هـ - ١٩٩١م.

٣٩- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، أبو الحسن أحمد بن عبد الله العجلى الكوفي (ت٢٦١هـ)، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية، ط١٤٠٥ - ١٩٨٥م.

٤٠- مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، أبو محمد محمود بن أحمد، بدر الدين العيني (ت٨٥٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

٤١- المغني في الضعفاء، أبو عبد الله محمد بن أحمد الشهير بـ «الذهبي» (ت٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور نور الدين عتر.

٤٢- المقتنى في سرد الكنى، أبو عبد الله محمد بن أحمد الشهير بـ «الذهبي» (ت٧٤٨هـ)، المحقق: محمد صالح عبد العزيز المراد، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١٤٠٨هـ.

٤٣- من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث، أبو عبد الله محمد بن أحمد الشهير بـ «الذهبي» (ت٧٤٨هـ)، المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، ط١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م.

٤٤- من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)، المحقق: صبحي البدري السامرائي، مكتبة المعارف – الرياض، ط١٤٠٩هـ.

٤٥- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، أبو عبد الله محمد بن أحمد الشهير بـ «الذهبي» (ت٧٤٨ هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ط١٣٨٢هـ – ١٩٦٣م.

٤٦- الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

References

1- Al-Isabah fi Tamyeez As-Sahabah**,** Ibn Hajar Al-Asqalani, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1415AH.

2- Atraf Al-Ghareab wa Al-Afrad min Hadith Rasoul Allah Salla Allah Alihu wa Sallam, Ad-Darqtani, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah – Beirut, 1419AH - 1998AD.

3- Ikmal Tahzib Al-kamal fi Asmaa Ar-Rijal, Mugaltay IBn Qulij Al-Masri, Al-Farouq Al-Haditha for Printing and Publishing, 1422AH - 2001AD.

4- Al-Ikmal fi Rafa Al-Irtieab an Al-Muatalaf wa Al-Mukhtalaf fi Al-Asmaa wa Al-Kunai wa Al-Ansab**,** Ibn Makula, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon,1411AH-1990AD.

5- Baher Ad-Dam fiman Takalm fih Al-Imam Ahmed Bi Madh aw Zam**,** Ibn Al-Mubrad Al-Hanbali, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1413AH - 1992AD.

6- Tarikh Ibn Maeen (Riwaiat Othman At-Tarmi), Ibn Bistam Al-Bagdady, Dar Al-Maamoun Ll-Turath-Damascus.

7- Tarikh Al-Islam wa Wafiwat Al-Mashahir wa Al-Alam**,** Az-Zhahabi, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 2nd Edition, 1413AH - 1993AD.

8- At-Tarikh Al-Kabir**,** Ismail Al-Bukhari, Ottoman Encyclopedia, Hyderabad - Al-Dakan.

9- At-Tarikh Al-Kabir Al-Maarouf bi Tarikh Ibn Abi Khaythamah - As-Safr Al-Thalith**,** Ibn Abi Khaythamah, Al-Farouq Al-Haditha for Printing and Publishing - Cairo, 1427AH - 2006AD.

10- At-Touhfa Al-Latifa fi Tarikh Al-Madina Ash-Sharifa, Al-Sakhawi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon, 1414AH/1993AD.

11- Tazhib Tahzib Al-kamal fi Asmaa Ar-Rijal**,** Az-Zhahabi , Al-Farouq Al-Haditha for Printing and Publishing, 1425AH - 2004

12- At-Tadil wa At-Tagrih liman Karg lh Al-Bukhari fi Al-Gamia Al-Sahih**,** Ibn Khalaf Al-Qurtubi Al-Baji, Dar Al-Liwa for Publishing and Distribution - Riyadh, 1406 – 1986.

13- Taqreeb At-Tahzib**,** Ibn Hajar Al-Asqalani, Dar Al-Rasheed, Syria, 1406 - 1986.

14- Ath-Thiqat**,** Abu Hatem Ad-Darmi, Al-Busti, Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, Al-Dakan, India, 1393AH - 1973AD.

15- Al-Jarhwa wa At-Tadieel, Ar-Razi Ibn Abi Hatem, Ottoman Encyclopedia - Hyderabad Al-Dakan - India, Dar Ihyaa At-Turath Al-Arabi - Beirut, 1271AH - 1952AD.

16- Zakhirah Al-Hofaz, Ibn Al-Qaysarani, Dar As-Salaf - Riyadh,1416AH-1996AD.

فهرس الموضوعات

م	الموضوع
١	**المقدمة**
٢	**مشكلة البحث**
٣	**أهميته**
٤	**أهدافه**
٥	**حدوده**
٦	**الدراسات السابقة**
٧	**منهج البحث وإجراءاته**
٨	**خطته**
٩	**القسم الأول: الدراسة النظرية**
١٠	**المبحث الأول: ترجمة شريك بن عبد الله بن أبي نمر وأحاديثه في الصحيحين**
١١	**المطلب الأول:** اسمه ونسبه ووفاته.
١٢	**المطلب الثاني:** شيوخه وتلاميذه.
١٣	**المطلب الثالث:** أقوال النقاد فيه جرحًا وتعديلًا.
١٤	**المبحث الثاني:** أحاديث شريك بن عبدالله بن أبي نمر في الصحيحين.
١٥	**القسم الثاني: (الدراسة التطبيقية): مرويات شريك ابن أبي نمر المرفوعة في الصحيحين**
١٦	**المبحث الأول:** ما اتفق الشيخان على إخراجه في صحيحيهما.
١٧	**المبحث الثاني:** ما أنفرد بإخراجه البخاري عن مسلم.
١٨	**المبحث الثالث:** ما انفرد بإخرجه مسلم عن البخاري.
١٩	**الخاتمة**
٢٠	**المصادر والمراجع**
٢١	**فهرس الموضوعات**